الحدود الصرفية في ألفية ابن مالك
وموقف النحاة منها

Morphological boundaries in Ibn Malik's Alfiyyah and the grammarians' position on them

إعداد

د/ منى عبدالمنعم حسن عبدالله

مدرس اللغويات في كلية البنات الإسلامية

جامعة الأزهر بأسيوط

الحدود الصرفية في ألفية ابن مالك
وموقف النحاة منها

منى عبدالمنعم حسن عبدالله

قسم اللغويات – كلية البنات الإسلامية – جامعة الأزهر – أسيوط– جمهورية مصر العربية

البريد الإلكتروني : MonaAbdullah@gmail.com

الملخص :

جاءت الدراسة في هذا البحث بعنوان (الحدود الصرفية في ألفية ابن مالك وموقف النحويين منها) واشتملت الدراسة على مقدمة وفيها أهمية دراسة الحدود الصرفية وأسباب اختياري لهذا البحث . وتمهيد وفيه نبذة عن ابن مالك وأخرى عن الصرف أو التصريف وثالثة عن الحد وتعريفه وأهميته وأربعة مباحث حيث إن ابن مالك ذكر الحدود أحيانا بالتعريف الصريح وأحيانا بذكر الصيغة أو المثال أو النوع . ثم ذكرت أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال دراسة البحث ومنها قلة التعريف الصريح عند ابن مالك في كثير من الأبواب الصرفية و قصور التعريفات الصرفية في مؤلفاته الأخرى مثل شرح التسهيل وشرح الكافية الشافية ومنها كثرت الحد بالصيغة أو بالأمثلة ومنها اعتراض بعض النحويين على حده في بعض الأبواب مثل اعتراض ابن الناظم عليه في تعريف الصفة المشبهة إلى غير ذلك ثم ذيلت البحث بالخاتمة والفهارس

الكلمات المفتاحية : الحدود ، الصرفية ، في ألفية، ابن مالك ، موقف النحويين منها .

Morphological boundaries in Ibn Malik's Alfiyyah and the grammarians' position on them

Mona Abdel Moneim Hassan Abdullah
Linguistics Department - Islamic Girls College - Al-Azhar University - Assiut - Arab Republic of Egypt
Email: MonaAbdullah@gmail.com

Abstract:

The study in this research is titled "The Morphological Definitions in Ibn Malik's Alfiyyah and the Grammarians' Stance Towards Them." The study consists of an introduction that highlights the importance of studying morphological definitions and the reasons for choosing this particular topic. The introduction also includes a brief overview of Ibn Malik, followed by sections on the definition of "definition" itself, its significance, and a third section on morphology (or morphological analysis).

The research is divided into four main sections, as Ibn Malik sometimes mentions definitions explicitly, while at other times he refers to them through formulas, examples, or types. The study then presents the most important findings derived from this research, including the limited explicit definitions provided by Ibn Malik in many morphological topics, the inadequacies of morphological definitions in his other works such as Sharh al-Tahsil and Sharh al-Kafiyaa al-Shafiyaa, and the frequent use of formulas or examples to define terms. Additionally, the study discusses the objections raised by some grammarians regarding Ibn Malik's definitions, such as the objection raised by Ibn al-Nazim regarding his definition of the comparative adjective. The research concludes with a conclusion and indexes.

Keywords : Definitions , Morphological , In the Alfiyyah , Ibn Malik , Grammarians' Stance Towards Them

المقدمة

الحمد لله على جزيل نعمه، وتواتر آلائه ومننه، والصلاة والسلام على النبي المرتضى والحبيب المرتجى؛ سيدنا محمد – ﷺ– النبي العربي، والرسول القرشي؛ صفوة الأنبياء، وأفصح البلغاء، وعلى آله وأصحابه وتابعيه، ومن نحا نحوهم، واهتدى بهديهم، وسلك سبيلهم، إلى يوم الجزاء. وبعد

فإنه مما لا يخفى على مُطَّلعٍ ودارسٍ أهميةُ علم الصرف، هذا العلم: الذي اعتنى به العلماءُ قديمًا وحديثًا لما لهُ من مَزِيَّةٍ خاصة في علوم اللغة العربية، فهو لا يقل أهمية عن علم النَّحو –إن لم يكن أهم– لأنَّه علم يُعرف به تحول الأَصلِ الواحدِ إلى أمثلةٍ مختلفةٍ لمعانٍ مقصودةٍ لا تحصل إلا بها، وهذا من الناحية العملية، أما من الناحية العلمية: فهو علمٌ بأصول يُعْرَف بها أحوالُ أبنيةِ الكلمةِ التي ليست بإعرابٍ ولا بناءٍ،

وهذا العلم –أعني التصريف– يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة، وبهم إليه أشد فاقة؛ لأنه ميزان العربية، وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به .

أما ألفية ابن مالك فهي من أفضل ما ألف في هذا العلم لذا عكف عليها العلماء شرحاً وتفصيلاً وتبييناً لمعانيها. فجاءت غاية في الإتقان ودقة في النظم. وسميت ألفية لاحتوائها على علمي النحو والصرف في ألف وأربعة أبيات ولم تكن هذه الألفية هي الأولى التي نظمت في علمي النحو والصرف فقد سبقت بنظم ابن معط ، وتلاها نظم السيوطي .

ولكن الحظ الأكبر للذيوع والانتشار كان من نصيب ألفية ابن مالك فأردت أن أتناول جانب من الجوانب التي اشتملت عليه الألفية فوجدت أن الحدود الصرفية لم يسبق أن تناولها الكثير من الباحثين فاخترتها وربطها بآراء النحويين في هذه الحدود

وتعد الحدود أو المصطلحات رموزاً تمثل مفاهيم محددة، وهي في الوقت نفسه أنشطة لغوية تطبيقية، توفر جهداً، وتقرب الزمن في عمليتي التوصيل والتحصيل. ويحاول البحث استجلاء بعض الحدود أو المصطلحات الصرفية مفهوماً وتوضيحا

وقد كانت خطة السير في هذا البحث على النحو التالي أذكر أولا بيت الألفية الخاص بالباب الصرفي ثم أذكر تعريف ابن مالك من مؤلفاته الأخرى ثم تعريف ابنه وبعدها تعريفات بعض العلماء ثم أذيل بالتعقيب لأبين فيه ما إذا كان هناك إختلاف في التعريفات أولا وقد رتبت الحدود حسب ورودها في الألفية

ولم أعثر على أبحاث ذات صلة بهذا البحث إلا بحثا واحدا بعنوان (الحدود الصرفية مفهوما وتطبيقا ومنهجا في كتب الاشتقاق حتى نهاية القرن الرابع الهجري) لسليمة جبار غانم / وزهراء حمد جبر / مجلة جامعة البصرة العراق كلية التربية للعلوم الإنسانية مجلد ٤٣ عدد ٤ سنة ٢٠١٨

وقد كانت هناك أسباب دعت لاختياري لهذا البحث

أولا : التنبيه على أهمية ألفية ابن مالك فقد اعتنى بها شراح كثر

ثانيا : الوقوف على فكر ابن مالك في صيغته للحدود الصرفية سواء بالتعريف المباشر أو بذكر الصيغة أو بالمثال

ثالثا : بيان مدى موافقة العلماء لابن مالك في تعريفه للحدود أو معارضتهم له

رابعا : أن الحدود الصرفية عند ابن مالك لم يسبق أن تناولها أحد من الباحثين

هذا وقد جاء البحث في مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث

أما المقدمة فقد ذكرت فيها أهمية البحث وأسباب اختياري له .

وتمهيد وفيه نبذة موجزة عن ابن مالك وعن ألفيته وأشهر شراحها وأخرى عن التصريف وأهميته وثالثة عن تعريف الحد وبيان أهميته وأربعة مباحث

المبحث الأول : الحد بالتعريف وفيه المصدر – المقصور والممدود – النسب – الإمالة – همزتا الوصل والقطع – الإدغام

المبحث الثاني : الحد بذكر الصيغة وفيه اسم الفاعل – اسم المفعول – الصفة المشبهة – التصغير – الإعلال والإبدال

المبحث الثالث : الحد بالوزن وفيه أفعل التعجب – اسم التفضيل – جمع التكسير

المبحث الرابع : التعريف بذكر نوع من أنواعه وفيه الوقف

ثم ذيلت البحث بالخاتمة والفهارس

التمهيد

وفيه أولا : نبذة عن ابن مالك

أما ابن مالك فهو عالم نحوي أسدى إلى العربية مؤلفات كثيرة وهو غني عن التعريف بيد أنه لزاما علينا بحسب ما تقتضيه طبيعة البحث أن نطلع القارئ على شيء موجز عنه هو صاحب هذه الألفية هو جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك العلامة الأندلسي المالكي حين كان بالمغرب، الشافعي حين انتقل إلى المشرق، النحوي نزيل دمشق. ولد بجيّان الأندلس سنة ٦٠٠هـ وسمع بدمشق من عدة مشايخ، وأخذ العربية عن غير واحد وأخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن نوار، وقرأ كتاب سيبويه على أبي عبد الله بن مالك المرشاني، وصرف همته إلى اتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية، وأربى على المتقدمين. وكان اماماً للقراءات وعالماً بها، وصنف فيها قصيدة دالية مرموزة في قدر الشاطبية وأما اللغة فكان إليه المنتهى فيها، وأما النحو والتصريف فكان فيهما بحراً لا يجاري

وأما أشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو، فكانت الأئمة الأعلام يتحيرون منه ويتعجبون من أين يأتي بها. وكان ينظم الشعر سهلا عليه. هذا مع ما هو عليه من الدّين المتين، وصدق اللهجة، وكثرة النّوافل، وحسن السّمت، ورقّة القلب، وكمال العقل، والوقار والتّؤدة. (١)

ومن تصانيفه " سبك المنظوم وفك المختوم " وكتاب " الكافية الشافية " ثلاثة آلاف بيت، وشرحها و " الخلاصة " و " هي " " مختصر الشافية " و " إكمال الإعلام بمثلث الكلام " و " فعل وأفعل " و " المقدمة الأسدية " وصنفها باسم ولده الأسد، و " عدة اللافظ وعمدة الحافظ " و " النظم الأوجز فيما يهمز " و " الاعتضاد في الظاء والضاد " و " إعراب مشكل

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٧ / ٥٩١

البخاري " [1]وفي هذا العلم ألّف ألفيته التي قيل أنه صنفها لولده تقي الدين محمد المدعوّ بالأسد. ولأهمية هذه الألفية فقد قام بشرحها كثيرون من أئمة علماء النحو.

وذكر الصفدي عن الذهبي: أن ابن مالك صنّف الألفية لولده تقيّ الدين المدعوّ بالأسد، واعترضه العلامة العجيسي بأن الذي صنّفه له عن تحقيق المقدمة الأسدية، قال: وأما هذه يعني الألفية فذكر لي من أثق بقوله: إنه صنّفها برسم القاضي شرف الدين هبة الله بن نجم الدين عبد الرحيم بن شمس بن ابراهيم بن عفيف الدين بن هبة الله بن مسلم ابن هبة الله بن حسّان الجهني الحموي الشافعي الشهير بابن البارزي.

وقد شرح ألفية ابن مالك كثيرون من أئمة علماء النحو، نخص بالذكر منهم: المؤلف وابنه بدرالدين محمد، وبرهان الدين ابراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي الشافعي الهاشمي، وبهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عقيل القرشيّ العقيلي، والشيخ عبد الله بن حسين الأدكاوي، وبدر الدين بن قاسم بن عبد الله بن علي المراديّ المصريّ المعروف بابن أم قاسم، ونور الدين أبا الحسن علي بن محمد الأشموني، والعلامة المختار بن بون، وزين الدين عبد الرحمن بن أبي بكر المعروف بابن العينيّ، وأبا زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكوّدي، وأبا محمد القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي، وشمس الدين أبا عبد الله محمد بن أحمد بن عليّ بن جابر الهوّاريّ الأندلسي، وغيرهم. [2]

(١) وانظر الأعلام للزركلي ٦ / ٢٣٣ وانظر فوات الوفيات ٣ / ٤٠٨ انظر بغية الوعاة للسيوطي ١ / ١٣٠

(٢) انظر ألفية ابن مالك ص ٧ – ٨

مكانته العلمية

لم يكن ابن مالك من العلماء المطمورين الذين لا يعرفهم إلا المتخصصون، بل كان كالشمس في رابعة النهار، فقد سارت الركبان بأخباره واعترف بعلو منزلته ورفعة شأنه الحاضر والباد والقاصي قبل الداني، والعدو قبل الصديق، فقد أحيا من المعارف معالم طامسة وجمع من العلوم ما تفرق، وحقق ما لم يكن تبَيَّن منه ولا تحقق.

فقد كان إماماً في علوم شتى، فهو في النحو بحر لا يُجَارى، وحَبرٌ لا يُبارى، بَزَّ فيه أقرانه، وارتفع على من سبقه وفاقه، وفي الصرف بلغ القمة وحاز قصب السبق، فقد فصّل أبوابه، ووضَّح غامضة، وقيد شارده، وكان في اللغة وحيد عصره يُرجَعُ إليه في تجلية غريبها وتوضيح وحشيها، عارفاً بنثرها ونظمها، وكان في القراءات إماماً وبرواياتها وعللها عالماً، وفي الحديث بلغ شأواً بعيداً يتجلى ذلك بوضوح في كثرة استشهاده في مؤلفاته، وتصنيفه في إعرابه.

وكان في الأصول مشاركاً وبفنون الشعر وعروضه خبيراً، يدل على ذلك تأليفه فيهما.

وإن هذا التراث العلمي الجم الذي خلفه ابن مالك لأعظم دليل، وأقوى حجة على صحة ما ذُكر عنه من سعة العلم وشموله.

فمصنفاته الكثيرة المتنوعة الماثلة أمام العيان شاهدة بذلك.

ولم تقتصر جهوده رحمه الله على التصنيف والتأليف بل قام بالتعليم والتدريس وتخرج على يده جمع غفير من العلماء الذين برعوا في علوم شتى وشهدوا لشيخهم بالعلم والفضل والتقى [١]

(١) انظر الوافي بالوفيات ٣ / ٣٦٠ وبغية الوعاة ١ / ١٣٠ وشذرات الذهب ٥ / ٣٣٩

وقد كان لابن مالك آراء كثيرة تفرد بها أذكر منها

أنه عندما جاء بصدر الفعل مضعف العين معتل اللام (نزى) جاء به على تفعيل وقياس مصدر المعتل أن يأتي على تفعلة فقال تنزيا فجعل المصدر المعل مثل الصحيح وخالف القياس في عدم حذف أحدى الياءين ولم يجعل فيه التاء (تنزية) [١]

وأيضا عندما حكم الناظم وابنه على السين في قولهم السنبس (السريع) بأنها زائدة ووزنها(سفعل) على أن السين زائدة من حروف سألتمونيها مع أن، العلماء على أصلية السين ووزنها فعلل [٢]

وفاته

وشهرته تغنى عن الإطناب فى ذكره. ومات فى ثانى عشر شعبان وقد نيّف على السبعين، رحمه الله تعالى.[٣]

.وقيل تُوُفِّيَ ابْنُ مَالِكٍ بِدِمَشْقَ لَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ ثَانِي عَشَرَ رَمَضَانَ، وَدُفِنَ بِتُرْبَةِ الْقَاضِي عِزِّ الدِّينِ بْنِ الصَّائِغِ بِقَاسِيُونَ.[٤]

وقد ترك ابن مالك خلفه إرثا كبيرا من المؤلفات ذات القيمة العظيمة التي انتفع بها كل من جاء بعده وهذا يدل على إخلاص هذا العالم الفذ .

(١)مدرس اللغويات بكلية البنات الإسلامية بأسيوط الطبعة الأولى ١٤٠٣ / ١٩٨٣ دار الطباعة المحمدية ص ١٢٩ انظر شرح لطيف على لامية الأفعال للعلامة ابن الناظم تحقيق د / محمد حسن يوسف

(٢) الكتاب السابق ص ٦٦ – ٦٧

(٣) انظر النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٧ / ٢٤٤

(٤) البداية والنهاية لابن كثير طبعة الفكر ١٣ / ٢٦٧ وانظر النجوم الزاهرة في ملوك مصر ةالقاهرة ٧ / ٢٤٤

ثانيا : علم الصرف أو التصريف

وهذا العلم –أعني التصريف– يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة، وبهم إليه أشد فاقة؛ لأنه ميزان العربية، وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به، وقد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف؛ وذلك نحو قولهم: إن المضارع من فَعُل لا يجيء إلا على يَفْعُل بضم العين، ألا ترى أنك لو سمعت إنسانا يقول: كرُم يكرَم بفتح الراء من المضارع، لقضيت بأنه تارك لكلام العرب

فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة، ألا ترى أنك إذا قلت: "قام بكر، ورأيت بكرا، ومررت ببكر" فإنك إنما خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل، ولم تعرض لباقي الكلمة، وإذا كان ذلك كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف؛ لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتنقلة، إلا أن هذا الضرب من العلم لما كان عويصا صعبا بُدِئ قبله بمعرفة النحو، ثم جيء به بعد؛ ليكون الارتياض في النحو موطئا للدخول فيه، ومعينا على معرفة أغراضه ومعانيه، وعلى تصرف الحال.[١]

(١) – انظر المنصف لابن جني بتصرف من ص ٢ الى ص٥

تعريف التصريف

قال ابن مالك عن التصريف

حرفٌ وشبهُهُ من الصرف بري ... وما سواهما بتصريف حري

وليس أدنى من ثلاثيٍ يُرى ... قابلَ تصريفٍ سوى ما غيرا[١]

وعرفه بقوله :

التصريف: علم يتعلَّق بِبِنْيَةِ الكلمة وما لحروفها من زيادة وأصالة، وصحة واعتلال "وشبه ذلك [٢]

والتصريفَ "تَفْعِيلٌ " مِنَ الصَّرْفِ، وهو أنْ تُصرِّفَ الكلمةَ المُفْرَدَةَ ، فَتَتَوَلَّد منها أَلْفَاظ مُخْتَلِفَةٌ، ومعانٍ مُتَفَاوِتَة. [٣]

وذكر ابن جني أنّ علم التصريف ميزان العربية، وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به.[٤] وذكر في موضع لاحق أن التصريف إنما هو أنْ تجيء إلى الكلمة الواحدة فتصرفها على وجوه شتى.[٥]

وذكر ابن الحاجب أن التصريف علم بأصول تُعْرَف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب.[٦] . وذكر ابن عصفور أنه كان ينبغي أن يقَدَّم

(١) ألفية ابن مالك ص ٧٣

(٢) ايجاز التعريف في علم التصريف ص ٥٨

(٣) – المفتاح في الصرف للفارسي ص ٢٦

(٤) – المنصف لابن جني ١ / ٢

(٥) – المنصف ١ / ٣

(٦) – شرح الشافية ١ / ١

علم التصريف على غيره من علوم العربية، إذ هو معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب. (١)

وقد قسم ابن عصفور التصريف إلى قسمين هما

أحدهما جعل الكلمة على صيغ مختلفة، لضروب من المعاني، نحو: ضرَب، وضرَّب، وتضرَّب، وتضارب، واضطراب. الكلمة التي هي مركبة من ضاد وراء وباء، نحو "ضرب" قد بنيت منها هذه الأبنية المختلفة، لمعانٍ مختلفة.

والآخر من قسمي التصريف: تغيير الكلمة عن أصلها، من غير أن يكون ذلك التغيير دالًّا على معنى طارئ على الكلمة، نحو تغييرهم "قول" إلى "قال"؛ ألا ترى أنهم لم يفعلوا ذلك ليجعلوه دليلًا على معنى خلاف المعنى الذي كان يعطيه "قول"، الذي هو الأصل لو استعمل. وهذا التغيير منحصر في: النقص كـ "عِدَة" ونحوه، والقلب كـ "قال" و"باع" ونحوهما، والإبدال كـ "اتعد" و"اتزن" ونحوهما، والنقل كنقل عين "شاك" و"لاث"٤ إلى محل اللام، وكنقل حركة العين إلى الفاء في نحو: قلت وبعت .(٢)

ثالثا : نبذة عن الحد

الحد في اللغة فَصلُ ما بينَ كُلِّ شيئين حَدٌّ بينهما. ومُنْتَهَى كُلِّ شيءٍ حدُّه. وحَدَّ السيفُ واحتَدَّ. وهو جَلْدٌ حَديدٌ. وأحدَدْتُه. وحُدُودُ الله: هي الأشياء التي بيَّنَها وأَمَر أنْ لا يُتَعَدَّى فيها (٣)

و{الحَدُّ) : الفَصْلُ (الحاجِزُ بَيْنَ) الشَّيْئَيْنِ لئلّا يَختلِط أَحدُهما بالآخَرِ، أَو لئلّا يَتعدَّى أَحدُهما على الآخَرِ، وجمعُه حُدُودٌ، وَمِنْه أحدُ {حُدودِ

(١) الممتع ١ / ٣٠

(٢) الممتع الكبير في التصريف ص ٣٣

(٣) العين ٣ / ١٩

الأَرضين} وحُدُود الحَرَم، وَفِي الحدِيثَ فِي صِفَة القُرآنِ (لكُلّ حَرْفٍ حَدٌّ، ولكُلِّ حَدَ مَطْلَعٌ) قيل: أَراد لكُلِّ مُنْتَهًى لَه نهَايَةٌ.(١)

وقالوا أيضا عن الحَدُّ: الصَّرْفُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالْمَحْدُودُ: الْمَمْنُوعُ مِنَ الْخَيْرِ وَغَيْرِهِ. وَكُلُّ مَصْرُوفٍ عَنْ خَيْرٍ أَو شَرٍّ: مَحْدُود (٢)

وحد الرجل بأسه ونفاذه فِي نجدته و (فِي اصْطِلَاح الشَّرْع) عُقُوبَة مقدرَة وَجَبت على الْجَانِي و (فِي اصْطِلَاح المناطقة) القَوْل الدَّال على مَاهِيَّة الشَّيْء (ج) حُدُود (٣)

يقول العكبري :

وقالَ قومٌ: حدُّ الحدّ: هو عبارةُ عن جُملة ما فرّقه التَّفصيل

وقالَ آخرون: حدُّ الحدِّ: ((ما اطّرد وانعكس))، وهذا صحيحُ؛ لأنَّ الحدَّ كاشفُ عن حقيقة الشَّيءِ فاطّرادُهُ يُثبِتُ حقيقتَه أينما وُجِدَتْ وانعكاسُهُ يَنفيها حَيثُما فُقِدت وهذا هو التَّحقيقُ،(٤)

والحد: في اللغة: المنع، وفي الاصطلاح: قولٌ يشتمل على ما به الاشتراك، وعلى ما به الامتياز (٥)

والحد: الحاجز بين الشيئين الذي يمنع اختلاط أحدهما بالآخر، وحد الدار ما تتميز به عن غيرها. وعند أهل الميزان: قول دال على ماهية الشيء. وعند أهل الأصول ما يميز الشيء عما عداه وهو بمعنى قول

(١) تاج العروس ٨ / ٦

(٢) لسان الغرب لابن منظور ٣ / ١٤٣

(٣) المعجم الوسيط ١ / ١٦٠

(٤) التبيين عن مذاهب النحويين ص ١٢٢ – ١٢٣ – ١٢٤ بتصرف

(٥) انظر التعريفات للجرجاني ص ٨٣

الباقلاني وغيره الحد الجامع المانع. ويقال المطرد المنعكس. وعند أهل الله الفصل بينك وبين ربك لتعددك وانحصارك في الزمان والمكان المحدودين. (١)

وقالوا إن أَصلُ الحدِّ في اللّغةِ الحاجزُ بَيْنَ شيئَيْنِ مادّيّيْنِ مُدْرَكَيْنِ بالْحِسِّ الظّاهر، كالأعلام والْفَوَاصِلِ الَّتِي تُوضع في نَحْو آخِرِ الأَرْضِ الَّتِي يملُكَها إِنْسَانٌ ما، لتُبَيِّنَ انْتِهاءَها وانْفِصَالهَا عَنْ غَيْرِها من ممتلَكَات الآخَرِينَ.

ثُمَّ صَارَ تَوَسُّعٌ في كلمة "الحدِّ" وجمعها "الحدود" فصارت تدلُّ على ما يفصل المعانِيَ الفكريَّةَ بعْضَها عن بعض، من بيانٍ جامعٍ لكُلِّ عَنَاصِرِ المحدود، مانعٍ من دُخولِ غَيْرِهِ فِيه.(٢)

(١) لزين الدين المنياوي القاهري المتوفي سنة ١٠٣١ ص ١٣٧ التوقيف على مهمات التعريف

(٢) انظر البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها ١ / ٥

المبحث الأول الحد بالتعريف

المصدر

يقول ابن مالك :

المصدر اسم ما سوى الزمّان من ... مدلولي الفعل كأمنٍ من أمن [١]

يـأتي تعريفـه فـي الألفيـة علـى أن المصـدر اسـم دال علـى الحـدث المجرد من الزمان

وقد زاد التعريف توضيحا في شرح التسهيل فقال :

(المصدر اسم دالّ بالأصالة على معنى قائم بفاعل، أو صادر عنه، حقيقة أو مجازا، أو واقع على مفعول، وقد يسمّى فعلا وحدثا وحدثانا، وهو أصل الفعل لا فرعه خلافا للكوفيّين .[٢]

وذكر نفس التعريف في كتابه تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد [٣] وسماه وسماه المبرد اسم الفعل [٤]

وقد عرف العلماء المصدر بأنه ما دلَّ على الحدث لا غير. ويسمى حدثاً، وحدثاناً، واسْم معنى [٥].

وهو اسم الحدث الجاري على الفعل، والمراد بهذا الحدث الجاري، المعنى الصادر من الفاعل المجرّد عن الزمان، ومعنى الجاري على الفعل،

---

(١) ألفية ابن مالك ص ٢٩

(٢) شرح التسهيل ٢ / ١٧٨ وانظر تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائدد ٤ / ١٨١١

(٣) انظر تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ص ٨٧

(٤) انظر المقتضب ٤ / ٢٩٩

(٥) المفتاح في الصرف ص ٥٢

أنّ كلّ مصدر لا بدّ له من فعل لفظا أو تقديرا، يذكر المصدر بيانا لمعنى ذلك الفعل نحو: ضربا في قولك : ضربت ضربا [١]

والمصدر اسم دال بالأصالة على معنى قائم بفاعل نحو: فهم فهمًا، أو صادر عن فاعل حقيقة نحو: خط خطا، أو مجازًا نحو: مات موتًا.[٢]

وفصل ابن الحاجب اسم الحدث الجاري على الفعل الذي يدل عليه المصدر فقال: اسم الحدث يشمل شيئين: أحدهما: اسم حدث فعله فاعل فعل مذكور كـ "تراباً وجدلا"، فهذا لا يكون إلا مفعولاً. والثاني: اسم حدث سواء فعله فاعل فعل أو لم يفعله كقولك: ضربت ضرباً، وأعجبني الضرب.

وقوله: "الجاري على الفعل"، احتراز من اسم الحدث الذي لا يجري على الفعل مثل: تراباً وجندلاً،[٣]

وقال ابن هشام عن المصدر: هو الاسم الذي يدل –غالبا– على الحدث المجرد من غير ارتباط بزمان، أو مكان، أو بذات، أو بعلمية. ومدلوله الحقيقي: أمر معنوي محض، يدل عليه اللفظ المعروف، وتسميته مصدرا مجاز. ولا بد من ناحيته اللفظية أن يشتمل على جميع الحروف الأصلية والزائدة في فعله لفظا؛ أو تقديرا، وقد يزيد عنها كأكرمه إكراما، ولا يمكن أن ينقص. [٤]

(١) وانظر شرح شذور الذهب لابن هشام ص ٤٩١ الكناش في فني النحو والصرف ١ / ٣١٩ – ٣٢٠

(٢) انظر ارتشاف الضرب من لسان العرب ٢ / ١٣٥٣ وانظر شرح كتاب الحدود ص ١٨٣

(٣) أمالي ابن الحاجب ٢ / ٥٣٥

(٤) أوضح المسالك ٣ / ١٧٠

يعني أنّ المصدر في اصطلاحهم: هو اسمُ ما دلَّ عليه الفعل بحروفه، وذلك أنّ الفعل يدلُّ على المعنى الواقع من الفاعل، أو المعنى المتَّصِف به الفاعل من حيث هو فاعل: فضرِبَ ويَضْرِبُ دالٌّ على الضرب الواقع من الضارب، وأمِنَ ويأْمَنٌ وائْمَنْ دالٌ على معنى اتَّصف به الآمن، فلذلك له اسم وضعته العرب له وهو ضربٌ في المثال الأول، وأمنٌ في الثاني [1]

التعقيب

يقول ابن مالك في تعريف المصدر: إنه اسم يطلق على شيء غير الزمان من المدلولين اللذين يدل عليهما الفعل،هما: "الحدث، والزمان"، فإذا كان المصدر مجردا عن الزمان فهو دال على الحدث وقد مثل للمصدر بكلمة: "أمن" يريد بذلك: أن معنى هذا المصدر هو بعض مما يحويه الفعل "أمن" إذ الأمن يدل على المعنى المجرد الذي هو أحد شيئين يدل عليهما الفعل وهو الحدث ولم يختلف العلماء على أن المصدر اسم دال على الحدث كما ذكر ابن مالك في ألفيته وإن كان بعضهم زاد التعريف توضيحا

(١) شرح الألفية للشاطبي ٣ / ٢١٢ – ٢١٣

المقصور والممدود

يقول ابن مالك :

إذا اسمّ استوجب من قبل الطرف ... فتحاً وكان ذا نظيرٍ كالأسف

فلنظيره المُعَلِّ الآخر ... ثبوت قصرٍ بقياسٍ ظاهر

وما استحق قبل آخرٍ ألف ... فالمدّ في نظيره حتماً عُرف (١)

يأتي تعريف ابن مالك للمقصور بأنه الاسم الذي يستوجب فتح قبل آخره وكان له نظير من الصحيح فهو المقصور القياسي

أما الاسم الذي قبل آخره ألف وله نظير من الصحيح فهو الممدود القياسي

وقد عرفه في الكافية الشافية بقوله :

المقصور من الأسماء هو المتمكن الذي آخره ألف لازمة في الإعراب كله.

والممدود من الأسماء هو المتمكن الذي آخره همزة بعد ألف زائدة.(٢)

واتفق معه ابنه في التعريف فقال :

المقصور: هو الاسم المتمكن الذي حرف إعرابه ألف لازمة، نحو: الفتى والعصا والرحى، بخلاف نحو: إذا، ورأيت أخا زيد، مما ليس متمكنا، أو ألفه غير لازمة.

والممدود: هو الاسم المتمكن، الذي آخره همزة بعد ألف زائدة، نحو: كساء ورداء وحمراء. بخلاف نحو: آء وشاء، مما ألفه بدل من أصل، لأنه لا يسمى ممدودا. (٣)

---

(١) ألفية ابن مالك ص ٦٤

(٢) شرح الكافية الشافية ٤ / ١٧٥٩ – ١٧٦٠

(٣) شرح الألفية لابن الناظم ١ / ٥٤١

وعرفه الشاطبي

أن المقصور عند النحويين هو الاسم المعرب الذي قصره عن ظهور الإعراب فيه كون آخره ألفًا، أو قصر عن لحاقه بالممدود.

وأن الممدود هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة،(١)

وعرفه المبرد بقوله :

فَأَمـا الْمَقْصُـور فَكـل وَاو أَو يَـاء وَقعـت بعـد فَتحـه وَذَلِـكَ؛ نَحْـو: مغـزى؛ لِأَنَّـهُ (مفعـل) فَلَمَّـا كَانَـت الْـوَاو بعـد فَتْحـة، وَكَانَـت فـى مَوضِـع حَرَكَـة انقلبـت ألفـا؛ كَمَـا تَقـول: غـزا، وَرمـى فتقلـب (الْـوَاو) وَالْيَـاء ألفـا، وَلَا تنْقَلـب وَاحِـدَة مِنْهُمَـا فـى هَـذَا الْموضـع / إِلَّا وَالْفَـتْح قبلهَـا إِذا كَانَـت فـى مَوضِـع حَرَكَـة فَـإِن كَانَـت سَـاكِنة الأَصْـل وَقبلهَـا فَتْحـة لـم تنْقَلـب وَذَلِـكَ؛ نَحْـو: قَـول، وَبيـع، وَلَا تنْقَلـب ألفـا؛ لأجـل سـكونها وأمـا الْمَمْـدُود فَإِنَّهُ يَاء أَو وَاو تقع بعد ألف زَائِدَة (٢)

وكـلام المبرد علـى أن ألـف المقصـور ليست أصـلية وإنمـا مبدلـة مـن الواو أو الياء وكذا قال أبو علي القالي في كتابه المقصور والممدود اعلم أن المقصور كل حرف من بنات الياء والواو وقعت ياؤه أو واوه بعد حرف مفتوح فأبدل الألف مكانها، ولم يدخله نصب ولا جر ولا رفع.(٣)

وعرفه بعض العلماء بدون تقييده بالمعرب فقالوا :

المقصور: هو الاسم الذى حرف إعرابه ألف لازمة، والممدود هو الاسم الذى حرف إعرابه همزة قبلها ألف زائدة. (٤)

---

(١) شرح الألفية للشاطبي ٦ / ٤٠٣

(٢) المقتضب ٣ / ٧٩

(٣) المقصور والممدود ١ / ٢٨٦

(٤) – شرح الكودي على ألالفية في علمي النحو والصرف ص ٣١٦

وفي الشافية

المقصور: ما آخره ألف مفردة، كـ (العصا) و (الرّحى).

والممدود: ما كان بعدها فيه همزة، كـ (الكساء) و (الرّداء).[١]

وقال ابن يعيش

المقصور ما في أخره ألف نحو العصا والرحي، والممدود ما في آخره، همزة قبلها ألف كالرداء والكساء، وكلاهما منه ما طريق معرفته القياس، ومنه ما لا يعرف إلا بالسماع. فالقياسي طريق معرفته أن ينظر إلى نظيره من الصحيح، فإن انفتح ما قبل آخره فهو مقصور، وإن وقعت قبل آخره ألف فهو ممدود.[٢]

وعرفه الزمخشري

وهو: كل اسم وقعت في آخره ألف ساكنة نحو: عصا وحبلى

وهو: كل اسم وقعت في آخره همزة قبلها ألف ، نحو كساء ورداء، وحمراء وصفراء [٣]

وكلاهما قياسي وهو وظيفة النحوي، وسماعي وهو وظيفة اللغوي.[٤]

فهو وظيفة النحوي ، لأنه يخضع للقواعد التي توصل إليها الصرفيون.

والسماعي هو وظيفة اللغوي ، ولا تضبطه قواعد معينة ، وإنما يُعرف بالتتبع والاطلاع على معاجم اللغة [٥]

---

(١) شرح الشافية لابن الحاجب ١ / ٨٠

(٢) شرح المفصل ٤ / ٣٣

(٣) انظر البديع في علم العربية ٢ / ٦٤

(٤) حاشية الصبان على شرح الأشموني ٤ / ١٤٩

(٥) انظر دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ٢ / ١٠٩

وإنما سمى المقصور مقصورا لأنه قصر عن المد والإعراب وحبس وأخذ من قوله تعالى {حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ}[١]

وهما (المقصور والممدود) من أقسام الاسم المعتل الآخر. والنحاة لا يطلقونهما على اسم إلا إذا كان معربا. أما اللغويون والقراء، فلا يتقيدون؛ فيطلقونهما على الاسم، سواء أكان معربا أم مبنيا؛ فيقولون: في "أولاء" اسم إشارة: إنه ممدود، وفي "أول" اسم إشارة أيضا: إنه مقصور، مع أنهما مبنيان[٢]

التعقيب

تعددت تعريفات العلماء للمقصور والممدود منهم من ذكر ما آخره ألف وأطلق ومنهم من قال آخره ألف ساكنة ومنهم من قيده بالاسم المتمكن منهم ابن مالك وابنه ومنهم من ذكر أن ألف المقصور ليست أصلية وإنما هي منقلبة عن أصل الواو أو الياء مثل المبرد

وأرى أن تعريف ابن مالك ومن تبعه بتقييد المقصور والممدود بالمتمكن هو الأرجح لأن النحاة لا يطلقون القصر والمد إلا على المعرب بخلاف اهل اللغة هم من أجازوه في غير المتمكن

(١) من الآية ٧٢ في سورة الرحمن انظر كتاب المقصور والممدود لابن ولاد ص ٤

(٢) انظر النحو الوافي ٤ / ٦٠٥

النسب

يقول ابن مالك:

ياءً كيا الكرسيِّ زادوا للنسب وكلُّ ما تليه كسرُهُ وَجَب [١]

يأتي تعريف ابن مالك للنسب في الألفية على أنه إلحاق ياء مشددة ف آخر الاسم مكسور ما قبلها مثل ياء الكرسي وبين أن كسر ما قبلها واجب وقد اكتفى بذكر تعريف النسب في الألفية ولم أجد إشارة إلى تعريف صريح في كتبه

وقد ذكر ابن الناظم في شرحه للألفية أنه

إذا قصد إضافة الرجل إلى أب أو قبيلة أو بلد أو نحو ذلك جعل حرف إعرابه ياء مشددة مكسورا ما قبلها، وذلك هو النسب.[٢]

وقد عرفه غيره من العلماء فقالوا :

اعلم أنّ النسبة لغة هي إضافة الشيء إلى غيره مطلقا واصطلاحا هي إضافة الشيء إلى غيره بإلحاق الياء المشدّدة المكسور ما قبلها بآخر المضاف إليه، للدلالة على النسبة، ويسمّى المضاف منسوبا، والمضاف إليه منسوبا إليه، والغالب في المنسوب إليه أن يكون قبيلة كقرشيّ أو أبا كهاشميّ أو بلدا كمكيّ أو صناعة كنحويّ، والنسبة من خواصّ الاسم وألحقت ياء النسب بآخر الاسم علامة للنسبة إليه، كما ألحقت التاء علامة للتأنيث [٣]

---

(١) ألفية ابن مالك ص ٦٩

(٢) انظر شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ص ٥٦٥

(٣) وانظر ضياء السالك إلى أوضح المسالك ٤ / ٢٥٢ الكناش في فني النحو والصرف ١ / ٣٦٤

وسماه سيبويه الإضافة، وابن الحاجب النّسبة بكسر النون وضمها، بمعنى الإضافة، أى الإضافة المعكوسة، كالإضافة الفارسية. (١)

الإضافة والنِّسبة: لفظان اصطلح النحويون على إطلاقهما على نسبة الشيء إلى الشيء بنوعٍ من أنواع النسبة، لكن على ترتيب مخصوصٍ، وقد أتى الناظم بكلامٍ يُشعر بتعريفه عند النحويين، وذلك قوله:

"**ياءً كَيَا الكُرْسِيِّ زادوا للنسب**"(٢)

قال سيبويه: اعلم أنك إذا أضفت رجلا إلى رجل فجعلته من آل ذلك الرجل ألحقت ياءي الإضافة، وإن أضفته إلى بلد فجعلته من أهله ألحقته ياءي الإضافة، وكذلك إن أضفت سائر الأسماء إلى سائر البلاد أو إلى حي أو قبيلة أو غير ذلك، وياء الإضافة الأولى منهما ساكنة ولا يكون ما قبلهما إلا مكسورا وهما يغيران آخر الاسم ويخرجانه عن المنتهى ويقع الإعراب عليهما. فهذا أول تغيير منها للاسم، كقولنا في النسبة إلى تميم تميميّ وإلى واسط واسطيّ. (٣)

وقال ابن جني: النسب إلى كل اسم بزيادة ياء مشددة مكسور ما قبلها، تقول في النسب إلى زيد: زيدي، وإلى عمرو، عمري، وإلى محمد: محمدي. (٤)

وعن العلة في زيادة الياء المشددة

قَالَ أَبُو الْحسن: اعْلَم أَن النّسَب مَعْنَاهُ إِضَافَة شَيْء إِلَى شَيْء، وَإِنَّمَا تشدد ياؤه، لِأَن النِّسْبَة تصير لَازِمَة للمنسوب، فَصَارَت هَذِه الْإِضَافَة أَشد مُبَالغَة من سَائِر الإضافات، فشددوا يَاء هَذَا، ليدلوا على هذا المعنى (٥)

---

(١) شذا العرف في فن الصرف ١ / ١٠٦

(٢) شرح ألفية ابن مالك للشاطبي ٧ /٤٢٩

(٣) شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٤ / ٩١

(٤) توجيه اللمع ١ / ٥٣٥

(٥) انظر علل النحو ١ / ٥٢٩

وإن قال قائل: لِمَ زيدت الياء في النسب مُشَدَّدة مكسورًا ما قبلها؛ نحو: زيديّ، وعمريّ، وبغدادي، ومصري ونحو ذلك؟ قيل: أوّلاً إنَّما كانت ياء تشبيهًا بياء الإضافة؛ لأنَّ النسب في معنى الإضافة؛ ولذلك، كان المتقدمون من النحويين يترجمونه بـ"باب الإضافة"؛ وكانت الياء مشددة؛ لأنَّ النسب أبلغ من الإضافة، فشددوا الياء؛ ليدلوا على هذا المعنى؛ وكانت مكسورًا ما قبلها توطئة لها.(١)

ويحدث بالنسب ثلاثة تغييرات:

الأول: لفظي، وهو ثلاثة أشياء: إلحاق ياء مشددة آخر المنسوب إليه وكسر ما قبلها، ونقل إعرابه إليها.

والثاني: معنوي، وهو صيرورته اسما لما لم يكن له.

والثالث: حكمي، وهو معاملته معاملة الصفة المشبهة في رفعه المضمر والظاهر باطراد.(٢)

<u>التعقيب</u>

ذكر ابن مالك في ألفيته أن النسب إلحاق ياء مشددة في آخر الاسم مع كسر ما قبلها وجوبا وتعريفه لم يختلف عليه العلماء فقد جاء تعريفه موافقا لمن سبقه من العلماء كسيبويه والمبرد ووافقه من جاء بعده لأن تعريفه جاء وافيا لما يدل عليه النسب.

(١) أسرار العربية ١ / ٢٥٨

(٢) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٣ / ١٤٤٣ وانظر حاشية الصبان ٤ / ٢٤٨

الإمالة

يقول ابن مالك

الألِفُ المبْدَلَ مِن يا في طرف ... أمِل كذا الواقعُ منه اليا خلف [1]

يأتي تعريفه للإمالة في الألفية انها إمالة الألف نحو الياء في الطرف إذا كانت مبدلة من الياء

ويقول في الكافية شارحا وموضحا للتعريف إنها ومبينا لأسباب الإمالة :

إمالة الألف أن ينحى بها نحو الياء، وبالفتحة قبلها نحو الكسرة.

ولها أسباب منها: أن تكون مبدلة من ياءٍ أو صائرة إلى الياء دون شذوذٍ، ولا زيادة، مع تطرفها لفظًا أو تقديرًا فالمبدلة من الياء كألف "الهدى" و"هدى" و"فتاة" و"نواة"١. والصائرة إلى الياء كألف "معزى" و"حبلى".

واحترز بعد الشذوذ من نحو "قفي" –في الإضافة– و"قفي" –في الوقف.

واحترز بنفي الزيادة من نحو قولهم في التصغير "قفي"وفي التكسير "قفي" .[2]

وقال العلماء عن الإمالة

هى مصدر: أملت الشئ إمالة إذا عدلت به إلى غير الجهة التى هو فيها. من: مال الشئ يميل ميلا، إذا انحرف عن القصد –: {أن ينحو} جوازا {بالفتحة نحو الكسرة}.

بأن يقصد بها العدول عن استوائها إلى جانب الكسرة.

---

(١) ألفية ابن مالك ص ٧٢

(٢) شرح الكافية الشافية ٤ / ١٩٧٠ –١٩٧١

وذلك بأن تشوب الفتحة شيئا من صوت الكسرة، فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة.سواء كان هنالك ألف أم لا، لكن إن كان هناك ألف فيلزم – لا محالة – صيرورتها بين الألف والياء.(١)

ومعنى الإمالة اصطلاحا: أن ينحى جوازا في فعل أو اسم متمكن بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء. والغرض منها تناسب الأصوات، وتناسقها بتقارب نغماتها، وتحسين جرسها، وعدم تنافرها من علو يليه تسفل، ومن تسفل يليه ارتفاع في الكلمة أو الكلام، والإمالة تجري قياسا في الأفعال المتصرفة، وفي الأسماء المتمكنة، أما الأسماء الجامدة والحروف؛ فلا يمالان إلا سماعا؛ وإنما كانت جوازا؛ لأنها في لسان العرب غير واجبة؛ فتميم، وأسد، وقيس، وعامة نجد يميلون، وأهل الحجاز لا يميلون إلّا في مواضع قليلة (٢)

وقالوا أيضا إن

الإمالة فرع والتفخيم هو الأصل؛ فلو فخّمت جميع الكلام لم تكن مخطئاً، ولو [أملْت جميع] الكلام كنت مخطئاً

والإمالة في مواضع معروفة لا تجاوزها. وإنما يمال ما كان يرجع إلى الياء؛ لأن الإمالة إنما هي نحو الكسر، والكسر من الياء.

ومنهم من يميل ما كان من الواو نحو: دعا، تقول: دعا، وغزا، تقول: غزا؛ لأن هذا تقول فيه: دُعِي وغزِي، فتنقلب الواو إلى الياء.

(١)وانظر شرح ألفية ابن مالك للحازمي ١ / ١٣٢ والشافية في علمي التصريف والخط ص ٨٥ شرح كتاب الحدود ٣٠٦ – ٣٠٧

(٢) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد١٠ / ٥٢٨٤

ولا تُمِلْ ما كان من الواو نحو: القفا والعصا والرضا؛ لأنه: قفوان وعصوان ورضوان. هذا من الواو فلا تُدخله الإمالة. [١]

وقد ذكر العلماء أن الإمالة لغة لبني تميم ومنهم من لا يرى الإمالة في شيء من كلام العرب فقالوا

(الإمالة: هي لغة بني تميم ومَنْ جاورهم. ويقال: إن أصلها أعجمي فنطق بها بعض العرب فصارت لهم لغة، وليست بجائزةٍ في كل شيء، وإنما تجوز لعلة؛ [٢]

وأيضا منهم من لا يرى الإمالة في شيء من كلام العرب . المدائني قال : سمعت أبا زيد النميري يقول وذكر قراءة حمزة : يقول الله عز وجل : (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) كأنه ينكر الإمالة بهذا القول .[٣]

<u>التعقيب</u>

ذكر ابن مالك عن الإمالة أنها إمالة الألف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة وهذا تعريف معظم العلماء ولا خلاف فيها وتكون الإمالة في الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة

ولا تكون في الحروف إلا شذوذا كما ذكروا أيضا انها قليلة ولا تكون إلا لعلة ومنهم من أنكرها ومنهم من ذكر أنها لغة لبني تميم ونجد

وبهذا يكون تعريف ابن مالك للإمالة موافقا لمن سبقه ولا خلاف فيه

(١) الابانة في اللغة العربية ١ / ٣٢٩ وانظر التوقيف على مهمات التعاريف ص ٦١

(٢) وانظر شرح ألفية ابن مالك لابن عثيمين ١ / ٦٩ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ٩ / ٦٤٢٧

(٣) انظر الإبانة في اللغة العربية ١ / ٣٢٩

همزتا الوصل والقطع

يقول ابن مالك :

للوصل همزٌ سابقٌ لا يثبُتُ ... إلا إذا ابتُدِىَ به كاستثبتوا (١)

يأتي تعريف ابن مالك لهمزة الوصل أنها همز لا تثبت إلا في الابتداء ومثل بفعل الأمر استثبتوا

ويقول ابن مالك في شرح التسهيل مبينا مواضعها وحركتها بقوله :

هي المبدوء بها في الافعال الماضية الخماسية والسداسية ومصادرها والامر منها من الثلاثي الساكن ثاني مضارعه لفظا عند حذف اوله، وفي " ابن و " اثنين " و" امرئ " " اناثها "، و" اسم " و" است " و" ابنم " و " ايمن " المخصوص بالقسم والمبدوء بها " ال" وتفتح مع هذين وتضم مع غيرها قبل ضمة اصلية موجودة او مقدرة، وتشم قبل المشمة، وتكسر فيما سوى ذلك، وقد تكسر في " ايمن " وربما كسرت قبل الضمة الاصلية واصلها الكسر على الاصح. (٢)

وعرفها العلماء بأنها

همزة القطع هي: الّتي تثبت فى النطق وصلا ووقفا، وينقطع بالتلفّظ بها ما قبلها عمّا بعدها، وهى ثابته بثبوت الحكم الّذي تدلّ عليه من بنية أو معنى، وسواء كانت أصليّة أو زائدة، أو بدلا، نحو: أخذ، وأحمر، وإشاح فى: وشاح.

وأمّا همزة الوصل، فهى التّي تثبت في الإبتداء وتحذف فى الوصل؛؛ لأنّها إنّما جئ بها توصّلا إلى النّطق بالسّاكن ولهذا لا يكون ما بعدها

---

(١) ألفية ابن مالك ص ٧

(٢) وانظر شرح التسهيل لابن مالك٣ / ٤٦٤ وانظر شرح المفصل لابن يعيش ١ / ١٠٣ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ص ٢٠٣

إلّا ساكنا، فإن تحرّك فلسبب ، ولا تكون إلّا زائدة، فإن اتّصل ما بعدها بكلام قبلها حذفت؛ للغناء عنها؛ حيث أمكن النّطق بالسّاكن.(١)

وبين هنا ما تلحقه همزة الوصل وما لا تلحقه بقوله

همزة الوصل لا تلحق اسما ليس مصدرا لفعل ثبتت في ماضيه إلا في قولهم: اسم واست وابن وابنة وابنم وامرؤ وامرأة واثنان واثنتان وايمن الله ولا والله في القسم ولا الحرف إلا في قولهم الغلام ولا الفعل الثلاثي غير المزيد فيه إلا في نحو افعل أمرا ،ولا الرباعي البتة ،ولا الخماسي إلا في ثلاثة أوزان من الفعل وهي افعل وافتعل وانفعل والسداسي كله ألف وصل .(٢)

وذكر ابن الانباري أن حركة همزة الوصل اختلف فيها

ذهب الكوفيون إلى أن الأصل في حركة همزة الوصل أن تتبع حركة عين الفعل؛ فتكسر في "اضْرِبْ" إتباعًا لكسرة العين، وتضم في "ادْخُلْ" إتباعًا لضمة العين، وذهب بعضهم إلى أن الأصل في همزة الوصل أن تكون ساكنةً، وإنما تحرك لالتقاء الساكنين. وذهب البصريون إلى أن الأصل في همزة الوصل أن تكون متحركة مكسورة، وإنما تضم في "ادخل" ونحوه لئلا يُخْرَج من كسر إلى ضم؛ لأن ذلك مستثقل، ولهذا ليس في كلامهم شيء على وزن فِعُلٍ بكسر الفاء وضم العين.(٣)

---

(١) وانظر شرح المكودي على الألفية ١ / ٣٧٤ وشرح قطر الندى وبل الصدى ١ / ٣٣١ البديع في علم العربية ٢ / ٣١٢

(٢) المقدمة الجزولية في النحو ص ٢٣٣ – ٢٣٤

(٣) الانصاف في مسائل الخلاف ٢ / ٦٠٦

أما عن اختيار الهمزة دون غيرها من الحروف فلذَلِك لِوَجْهَيْن:

أَحدهمَا أنَّ القيَاسَ كَانَ أنْ تُزادَ الألفُ لخفَّتها وَلَكِن تعذّر ذَلِك لاستحالةِ تحريكِها واستحالةِ الابتداءِ بالساكن فَعُدِل إِلَى الْهمزَة إذْ كَانَت أختَها فِي المخْرج وشبيهتَها فِي أحكامٍ كَثِيرَة وقيلَ حُرِّكت الألفُ فَانْقَلَبت همزَة

وَالثَّانِي أنّ الهمزةَ أوّلُ حروفِ الحلْقِ فَخُصّت بالابتداءِ لتناسبِ الْمَعْنيين [١]

وقد كان السبب في تسميتها بهمزة الوصل خلاف فقد قالوا :

اختلف في تسميتها همزة الوصل مع أنها تسقط في الوصل، فقيل: أضيفت إلى الوصل اتساعا، وقيل: لأنها تسقط في الدرج فتصل ما بعدها إلى ما قبلها، بخلاف همزة القطع، وقيل: لأنها يتوصل بها إلى النطق بالساكن.[٢]

حكمها:

١ – إذا وَصَلْتَ ما قَبْلَها بِما بَعْدَها في النُّطْقِ أسْقَطْتَ لَفْظَها، نحو: {وَاتَّبِعْ} فلَفْظُها: (وَتَّبِعْ).

٢ – إذا بَدَأتَ بِها جعَلْتَها قَطْعاً، وقاعِدَتُها: أن تَبْدَأَ بها مكْسورةً فتقولَ: (إِنْطَلَقَ، إِسْتَعْمَلَ، إِضْرِبْ، إِنْطَلِقْ، إِسْتَعْمِلْ، إِسْم، إِست، إِبْنُم، إِبْن، إِبْنَة، إِثْنان، إِثْنَتان، إِمْرُؤ، إِمْرَأة. ويُسْتَثنى من ذلكَ:

[١] همزةُ (أَل) فيُبْدَأُ بها مفتوحةً، ومِثْلُها همزَةُ (أَيْمُن).

(١) اللباب في علل البناء والاعراب ٢ / ١٩١

(٢) توضيح المقاصد والمسالك ٣ / ١٥٥١

[٢] إذا كانت حركةُ الحرْفِ التَّالي للحرفِ السَّاكِنِ بعدَ الهمزَةِ ضمَّةً، بُدِىءَ بالهمزةِ مضمومةً، وهذا في الفِعْلِ، نحو: (أُخْرُجْ)، ومِثْلُها (أُنْطُلِقَ، أُسْتُعْمِلَ) في بِناءِ المجهول.(١)

وقد اعتبر العلماء همزة الوصل زائدة فقالوا :

هذا الفصل ألحقَه بفصل حروف الزيادة لأن همزة الوصل مزيدة على حروف الكلمة إلا أنها عندهم ليست بزيادةٍ مبنية عليها الكلمة كهمزة أخرَج وأكرَم بل هي مأتيٌّ بها لعارض يعرض للكلمة من سكون أولها ليبتدأ بها متحركةً لأن العرب لا تبتدئ بساكن فإذا استُغني عن تلك الهمزة بوصلِ متحرِّكٍ بذلك الساكن سقطت إذ لا حاجة إليها ولذلك بوّب عليه سيبويه في غير أبواب التصريف وهذه الترجمة تُشعر بعدِّها من الحروف المزيدة ألا تراه قال «فصلٌ في زيادة همزة الوصل» فجعلها مما يُزاد في الكلمة وهذا إنما يطلق في العُرف على ما كان من نحو همزة أفعَل وحمراءَ ونحو ذلك ووجهُ ما فعَل من هذا الإلحاق بالمزيد أنه قد عدَّ في حروف الزيادة ما ليس مبنيا عليها الكلمة كهاء السكت وتاء التأنيث ونحوهما فكان هذا من جملة ما زِيدَ ذلك النوع من الزيادة وأيضا لما كانت الكلمة لا يمكن النطق بها إلا مع تقدم هذه الهمزة أو ما ينوب عنها من الكلام قبلها عُدّت كأنها من نفس الكلمة وأيضا فإن المازني أدخلها في باب الزوائد في تصريفه وتكلم عليها هنالك فكان الناظم متبعا له في ذلك وقد عدُّوا هذه الهمزة في جملة حروف الكلمة ولذلك أتوا بها في الأوزان كانفعل وافتعل ونحوهما (٢)

(١) المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف ص ١٦٤

(٢)وانظر شرح الأشموني ٤ / ٧٣ شرح ألفية ابن مالك للشاطبي ٨ / ٤٧٤

التعقيب

ذكر ابن مالك وغيره من العلماء أن همزة الوصل هي ما تثبت في الابتداء وتسقط في الوصل واعتبروها زائدة ومنهم من عدها من حروف الكلمة وسميت بذلك لأنها يتوصل بها إلى النطق بالساكن وعلى حركتها اختلف البصريون والكوفيون فالبصريون على أنها مكسورة والكوفيون على أنها تتبع حركة ما بعدها والبعض على أنها ساكنة وتحرك لسكون ما بعدها وتعريف ابن مالك لها تعريفا وافيا لم يختلف عليه العلماء

الإدغام

يقول ابن مالك :

أول مثلين محركين في .... كلمة ادغم لا كمثل صفف

وذلل وكلل ولبب .... ولا كجسس ولا كاخصص أبي

ولا كهيلل وشذ في ألل .... ونحوه فك بنقل فقبل (١)

يأتي تعريف ابن مالك للإدغام على أنه إذا التقى المثلان المتحركان في أول الكلمة وجب إدغامهما فخص الإدغام بالمتحركين في كلمة واحدة

وفسر ابن الناظم ما جاء في الألفية بقوله :

يدغم أول المثين إذا تحركا في كلمة واحدة، ولم يصدر أو لم يكن ما هما فيه اسمًا على (فعل، // أو فعل، أو فعل، أو فعل) ولم يتصل أول المثلين بمدغم ولم يعرض تحرك ثانيهما، ولم يكن ما هما فيه ملحقًا بغيره وذلك نحو: (رد، وضن، ولب) أصلها: (ردد، وضنن، ولبب).

فلو كان المثلان مصدرين كـ (ددن، وتتنزل) فلا إدغام لتعذر الابتداء بالساكن، وكذلك إن كان الاسم على (فعل) كـ (صفف، ودرر) أو (فعل)

(١) ألفية ابن مالك ص ٧٩

كـ (ذلل، وجدد) أو (فعل) كـ (كلل، ولمم) أو (فعل) كـ (طلل، ولبب) فإنه يتعذر فيه الإدغام لخفة (فعل) واختصاص غيره بالأسماء.

وكذلك إذا اتصل أول المثلين بمدغم، كـ (جسس) جمع جاس، أو تحرك ثانيهما بحركة عارضة، كقولك: (اخصص أبي) بنقل حركة الهمزة إلى الصاد، أو كان ما هما فيه ملحقًا بغيره، سواء كان أحد المثلين هو الملحق أو غيره.

فالأول نحو: (مردد، ومهدد). والثاني كـ (هيلل) إذا أكثر من قول: لا إله إلا الله. فهذا وأمثاله لا سبيل إلى إدغامه، لأدائه إلى ذهاب مثل الملحق به.(١)

ثم فصل ما تبقى من أنواع الإدغام في مؤلفاته الأخرى

فقال في كتابه ايجاز التعريف في التصريف إذا التقى المثلان وأولهما ساكن وجب إدغامه " نحو: قُلْ لِزَيْدٍ: نَبِّهْ هَرِماً، وَسِرْ رَاشِداً، وَاصْحَب بَرّاً، ودَعْ عَاذِلاً . (٢)

وقد علل ابن إيَّاز في شرحه لتصريف ابن مالك للسبب في عدم إدغام المتحرك بقوله : " وإنَّما لم يدغم المتحرك لوجهين: الأول: أنَّ المتحرك قوي والحرف الساكن ضعيف . والثاني: أنَّ أبا الفتح قرر أنَّ الحركة بعد الحرف، فإذا كان المثل الأول متحركاً كانت حركته فاصلة بينه وبين الثاني فامتنع الإدغام " (٣)

(١) شرح ابن الناظم على الألفية ص ٦١٨

(٢) كتابه ص ١٩٨

(٣) انظر شرح تصريف ابن مالك لابن إياز المتوفى سنة ٦٨١ بحث مستل من مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة العدد السابع والعشرون الجزء السابع ص ٣٦٤

وقد عرف بعض العلماء الإدغام فقال أبو حيان :

هو لغة الإدخال، واصطلاحًا: رفع اللسان بالحرفين دفعة واحدة، والوضع بهما موضعًا واحدًا، إذا التقى المثلان في كلمة، والأول ساكن وكانا همزتين، والأولى تلي الفاء، فالإدغام نحو: سأال، أو غيرهما كقمطر من «قرأ» فلا إدغام، بل تبدل الثانية ياء، فتقول: قرأى، أو غير همزتين، والأولى مدة في غير آخر كـ «مغزوو» فالإدغام تقول: مغزو؛ إلا إن كانت مبدلة من غيرها دون لزوم كـ «فوعل» من «قاول» ومن فعول وفوعل، فالإظهار وجوبًا نحو: «قوول» لإلباسه لو أدغم «بفعل» فإن لم يلبس جاز نحو: «وربيا» في الوقف لحمزة، فيدغم فيقول: «وريا» أو تفك فتقول: (وربيا).[١]

"وقيل الإدغام إسكان" الحرف "الأول" بنقل حركته إن كان متحركا إلى ما قبله إن كان ساكنا، أو سلبها إن كان متحركا أو ساكنا هو حرف لين وعلم منه أنه إذا كان ساكنا أبقي على حاله بالطريق الأولى، وإنما وجب سكون الأول ليتصل بالثاني ويحصل التخفيف المطلوب؛ إذ لو كان متحركا لحالت الحركة بينهما فلم يتصل بالثاني اتصالا يحصل به التخفيف، ولا بد أن يكون الثاني متحركا؛ لأنه مبين للأول والحرف الساكن كالميت لا يبين نفسه فكيف يبين غيره "وإدراجه"؛ أي إدخاله "في الثاني" بحيث يصير الحرف الساكن كالمستهلك لا على حقيقة التداخل، بل على أن يصير حرفا مغايرا لهما بهيئته وهو الحرف المشدد؛ لأن زمانه أطول من زمان الحرف الواحد وأقصر من زمان الحرفين [٢]

(١) ارتشاف الضرب من لسان العرب ١ / ٣٣٧

(٢) شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف ١ / ٨٣

الغرض من الإدغام

وجيء به لضرب من التخفيف، فيرتفع اللّسان بالحرفين دفعة واحدة حرفا مشدّدا، حيث ثقل التقاء المتجانسين على ألسنتهم، ولا يخلو الإدغام أن يكون في: المثلين أو المتقاربين، (١)

والسبب في ذلك أنَّ النطق بالمِثلين ثقيلٌ؛ لأنك تحتاج فيهما إلى إعمال العضو الذي يخرج منه الحرفُ المضعَّفُ مرَّتين، فيكثر العمل على العضو الواحد. وإذا كان الحرفان غَيرَينِ لم يكن الأمر كذلك؛ لأنَّ الذي يعمل في أحدهما لا يعمل في الآخر. وأيضًا فإنَّ الحرفين إذا كانا مِثلين فإنَّ اللسان يرجِعُ في النطق بالحرف الثاني إلى موضعه الأوَّل، فلا يَتسرَّحُ اللسان بالنطق كما يَتسرَّحُ في الغَيرَينِ، بل يكون في ذلك شَبيهًا بمشي المقيَّد. فلمَّا كان فيه من الثقل ما ذكرتُ لك رُفِعَ اللسان بهما رفعةً واحدةً، ليقلَّ العمل ويخفَّ النطق بهما على اللسان.

وأمَّا المتقاربان فلتقاربهما أُجْرِيا مُجرى المِثلينِ؛ لأنَّ فيهما بعض الثقل؛ ألا ترى أنك تُعمل العضو وما يليه كما كنت في المِثلين تُعمل العضو الواحد مرَّتين. فكأنَّ العمل باقٍ في العضو لم ينتقل. وأيضًا فإنك تردُّ اللسان إلى ما يَقربُ من مَخرج الحرف الأوَّل. فيكون في ذلك عُقلة للِّسان، وعدم تسريح له في وقت النطق بهما. فلمَّا كان فيهما من الثقل هذا القدر فُعِلَ بهما ما فُعِل بالمِثلينِ، من رفع اللسان بالحرفين رفعةً واحدةً، ليخفَّ النطق بهما.(٢)

(١) البديع في علم العربية ٢ / ٦٢٠

(٢)وانظر الأصول في النحو لابن السراج ٣ / ٤٠٧ وشذا العرف في فن الصرف ص ١٤٠ الممتع الكبير في التصريف ص ٤٠٣

وهو بسكون الدال وشدّها، والأولى عبارة الكُوفيين، والثانية عبارة البصريين، وبها عبَّر سيبويه.(١)

التعقيب

ذكر العلماء أن الإدغام جاء في الكلام لغرض التخفيف لأن نطق الحرف المدغم هوعبارة عن رفع اللسان به رفعة واحدة أخف من نطق الحرفين المتماثلين أو المتقاربين بدون إدغام سواء كان الحرفين متحركين أو كان أحدهما ساكن والاخر متحرك ونرى ابن مالك في الألفية ذكر أشياء لا يجوز فيها الادغام والتي فسرها ابنه بقوله فلو كان المثلان مصدرين كددن فلا إدغام لتعذر الابتداء بالساكن و كذلك إذا اتصل أول المثلين بمدغم كجسس أو تحرك ثانيهما بحركة عارضة كقولك اجصص أبي إلى آخر ما ذكره ابن الناظم وبهذا يكون ابن مالك قد ذكر نوع واحد من أنواع الإدغام وهو إدغام المتحركين ويعتبر هذا قصور منه لأن معظم العلماء ذكر الإدغام بأنواعه السابق ذكرها ولم يتعرض لها في الألفية .

(١) شذا العرف في فن الصرف ص ١٤٠

المبحث الثاني : التعريف بالصياغة

اسم الفاعل

قال ابن مالك :

كفاعلٍ صغ اسم فاعلٍ إذا ... من ذي ثلاثةٍ يكون كغذا
وزنة المضارع اسم فاعل ... من غير ذي الثلاث كالمواصل
مع كسر متلوّ الأخير مطلقا ... وضمّ ميم زائدٍ قد سبقا (١)

يأتي تعريف ابن مالك لاسم الفاعل في الألفية بذكر كيفية صياغته سواء من الثلاثي على وزن (فاعل) أو مما زاد على ثلاثة بزنة المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر

وقد عرفه في التسهيل بحده فقال :هو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي. وتوازن في الثلاثي المجرد فاعلا، وفي غيره المضارع مكسور ما قبل الآخر مبدوءا بميم مضمومة، (٢)

وعرفه ابن الخشاب هو الصفة الجارية على الفعل المضارع في حركاته وسكناته كضارب وداخل ومكرم ومعطٍ، كل هذه الأسماء تعمل عمل أفعالها فضاربٌ يعمل عمل "يضرب" و"داخل" عمل "يدخل" ألخ (٣)

وقد عرفه بعض العلماء أنه مشتق من الفعل على رأي الكوفيين أن االفعل أصل المشتقات وبعض جعل اشتقاقه من المصدر على رأي البصريين أن أصل المشتقات هو المصدر فقالوا :

---

(١) الفية ابن مالك ص ٤١

(٢) شرح التسهيل ٣ / ٧٠وانظر شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ٢ / ٢١٥

(٣) المرتجل في شرح الجمل ١ / ٢٣٦

ما اشتق من مصدر فعل لمن قام به على معنى الحدوث.[١]

وفي الكافية ما اشتقّ من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث.[٢]

وفي شرح الكافية الشافية اسم الفاعل: ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله، غير صالح للإضافة إليه كـ"ضارب" و"مكرم و"مستخرج".[٣]هو ما اشْتُقَّ من المصدر المبنى للفاعل، لمن وقع منه الفعل، أو تعلق به. [٤]

ومنهم من عرفه ولم يذكر اشتقاقه فقالوا :

وهو ما دل على الحدث، والحدوث، وفاعلهِ، جاريا على فعله باطراد[٥]

وذكر المكودي المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل فى الحدوث والصلاحية للاستعمال بمعنى الماضى والحال والاستقبال. [٦]

وزاد بعضهم أنه صفةٌ تؤخذ من الفعل المعلوم، لتدُلَّ على معنًى وقعَ من الموصوف بها أو قام به على وجه الحُدوثِ لا الثُّبوت ككاتبٍ ومجتهدٍ[٧] ومجتهدٍ[٧]

---

(١) شرح كتاب الحدود في النحو ١ / ١٨٥

(٢) الكافية في النحو ١ / ٤٠

(٣) شرح الكافية الشافية ٢ / ١٠٢٧

(٤) شذا العرف في فن الصرف ص ٦١

(٥)وانظر تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٦ / ٢٧١٩ إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك ١ / ٥٢٨

(٦) شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف ١ / ١٨٠

(٧) جامع الدروس العربية ١ / ١٧٨

وكل التعريفات السابقة تدل على أن اسم الفاعل يدل على الحدوث سواء أخذ من الفعل أو المصدر دالا على الفاعل

فليس له صفة الثبوت والدوام، ولا ما يشابههما. ويعترض بعض النحاة في التعريف عن كلمتي: "اسم، مشتق" بحجة أنه لا يوجد: "لفظ يدل على معنى مجرد، غير دائم، وعلى فاعله" إلا وهو اسم مشتق. وهذا صحيح. ولكن ذكروه مبالغة في الإيضاح.(١)

ودلالة اسم الفاعل على هذا المعنى المجرد هي دلالة مطلقة؛ أي: صالحة للقلة والكثرة، إلا إذا وجدت قرينة توجه المعنى لأحدهما وحده

أما تعريف ابن مالك في التسهيل فله نفس المعنى ولكن زاده إيضاحا

وعقب صاحب التصريح بقوله :

وفي غالب التعريفات تقديم الحدوث على الحدث، والصواب خلافه؛ لأن الفصل لا يتقدم على الجنس في اصطلاح أهل الميزان (٢)

<u>التعقيب</u>

عرف ابن مالك الفاعل بصياغته على فاعل إذا كان ثلاثيا وعلى زنة مضارعه مع ضم أوله وكثر ما قبل الآخر إذا زاد على ثلاثة وقد اتفق العلماء على تعريفه ما بين مختصر وشارح على أنه يدل على من قام بالفعل مع دلالته على الحدوث

(١) انظر النحو الوافي ٢ / ٢٣٩

(٢) انظر التصريح بمضمون التوضيح ٢ / ١١

اسم المفعول

قال ابن مالك :

وإن فتحت منه ما كان انكسر ... صار اسم مفعولٍ كمثل المنتظر

وفي اسم مفعول الثلاثيّ اطّرد ... زنة مفعولٍ كآتٍ من قصد [١]

يأتي كلام ابن مالك في اسم المفعول أيضا عن صياغته من الثلاثي بزنة (مفعول)

ومن غير الثلاثي كاسم الفاعل مع كسر ما قبل الآخر

وذكر هذا أيضا في شرح التسهيل فقال وبناؤه من الثلاثي على زنة مفعول نحو علم فهو معلوم، ومن الرباعي والخماسي والسداسي على زنة اسم فاعله مفتوحا ما قبل آخر نحو مُدحرَج ومجتذَب ومستفهَم [٢]

وفسر ابنه كلامه بقوله

يعني: أن بناء اسم المفعول من كل فعل زائد على ثلاثة أحرف هو كبناء اسم الفاعل منه، إلا في كسر ما قبل الآخر، فإن اسم المفعول منه يكون ما قبل آخره مفتوحًا، وذلك نحو: مكرم، ومواصل، ومنتظر.

وكل فعل ثلاثي: فإنه يطرد في اسم المفعول منه مجيئه على وزن (مفعول) وذلك نحو: قصد فهو مقصود .[٣]

والمراد باسم المفعول: ما دل على حدث، وواقع عليه.[٤]

---

(١) ألفية ابن مالك ص ٤١

٢شرح التسهيل ٣ / ٨٨

(٣) شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ص ٣١٦

(٤) شرح ابن الناظم على الألفية ص ٣٠٨

وقد عرفه العلماء بأنه

ما دل على حدث ومفعوله"، فخرج بقوله: "ومفعوله" ما عدا اسم المفعول من الصفات والمصادر والأفعال الدالة على الأحداث، ويكون من الثلاثي المجرد، "كـ: مضروب، و" من المزيد فيه نحو: "مكرم"، بفتح الراء، ومن الرباعي المجرد كـ: مدحرج، ومن المزيد فيه: كـ: متدحرج.

وهو ما اشتق من فعل لمن وقع عليه كمضروب ومكرم [١]

و ما اشْتُق من مصدر المبنى للمجهول، لمن وقع عليه الفعل. [٢]

وهو اسم مشتق يدل على معنى مجرد، غير دائم، وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى. فلا بد أن يدل على الأمرين معًا، "وهما: المعنى المجرد، وصاحبه الذي وقع عليه". مثل كلمة: "محفوظ" و"مصروع" في قولهم: العادل محفوظ برعاية ربه، والباغي مصروع بجناية بغيه. "فمحفوظ" تدل على الأمرين أيضًا؛ المعنى المجرد؛ "أي: الحفظ" والذات التي وقع عليها الحفظ وكذلك "مصروع" تدل على الأمرين أيضًا؛ المعنى المجرد؛ "أي: الصرع"، والذات التي وقع عليها. [٣]

اسم مفعول ما دل أو اسم مشتق دل على ذاتٍ مبهمةٍ وحدثٍ معين أوقع على الفاعل لمن قام عليه الفعل يعني لمن أوقع عليه الفعل لأن ضارب ومضروب كل منهما يدل على ذات وحدث إلا أن الحدث في ضارب وجد منه وقام به والحدث في مضروب أوقع عليه # الحدوث لا على جهة الثبوت [٤]

---

(١) شرح شذور الذهب للجوجري٢ / ٢٩٢ وانظر التصريح بمضمون التوضيح ٢ / ٢٢

(٢) شذا العرف في فن الصرف ٦٢

(٣) انظر النحو الوافي ٣ / ٢٧١

(٤) انظر شرح نظم المقصود للحازمي ٢٢ / ١٣

التعقيب

اتفق العلماء على تعريف اسم المفعول بأنه اسم مشتق من مصدر الفعل المبني للمجهول على جهة الحدوث وإن اختلفت الألفاظ واتفقوا أيضا على صياغته من الثلاثي على وزن مفعول ومما زاد على ثلاثة بزنة المضارع مع فتح ما قبل الآخر

وابن مالك أشار في الألفية إلى صياغته فقط ولم يتعرض إلى تعريفه في مؤلفاته

الصفة المشبهة

وفي تعريف الصفة المشبهة، يقول ابن مالك:

صفةٌ استحسن جرّ فاعل ... معنىً بها المشبهة اسم الفاعل

وصوغها من لازمٍ لحاضر ... كطاهر القلب جميل الظاهر[١])

يشير ابن مالك في الألفية إلى ما تميزت به الصفة المشبهة عن اسم الفاعل وهو جر فاعلها كما أشار أيضا إلى صوغها من الفعل اللازم ولم يتعرض لتعريفها

ولكنه عرفها في التسهيل بقوله :

هي الملاقية فعلا لازما ثابتا معناها تحقيقا أو تقديرا قابلة للملابسة والتجرد والتعريف والتنكير بلا شرط.[٢]

وقال في الكافية :

الصفة المشبهة باسم الفاعل هي المصوغة من فعل لازم صالحة للإضافة إلى ما هو فاعل في المعنى. وعدم موازنتها للفعل المضارع كـ"ضخم" و"عظيم و"حسن [٣]

(١) ألفية ابن مالك ص ٤٢

(٢) شرح التسهيل ٣ / ٨٩

(٣) الكافية الشافية ٢ / ١٠٥٥ وانظر شرح كتاب الحدود ١ / ١٨٩

الصفة المشبهة باسم الفاعل ما صيغ لغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة الحدث إلى الموصوف دون إفادة معنى الحدوث وتتميز من اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها بإضافتها إليه [١]

أي تتميز الصفة المشبهه عن اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها بإضافتها إليه لأن اسم الفاعل لا يحسن فيه ذلك لأنه إن كان لازما وقصد ثبوت معناه صار منها وانطلق عليه اسمها ، وإن كان متعديا فقد منعه الجمهور فلا استحسان .

ورد ابن الناظم هذا التعريف وعابه على والده بأن استحسان الإضافة إلى الفاعل لا يصلح لتعريفها وتمييزها عما عداها ، لأن العلم بها موقوف بكونها صفة مشبهه

قال ابن الناظم :[٢]وهذه الخاصة لا تصلح لتعريف الصفة المشبهه وتمييزها عما عداها لأن العلم باستحسان الإضافة إلى الفاعل موقوف على العلم بكون الصفة المشبهه فهو متأخر عنه ، وانت تعلم أن العلم بالمعرف يجب أن تقدمه على العلم بالمعرف ، فلذلك لم أعول في تعريفها على استحسان إضافتها إلى الفاعل [٣]

وقال عنها ابن قيم الجوزية

هي كل بنية تقدمت في اسم فاعل الثلاثي، إلا فاعلا، وفاعل ومفعول إذا أضيفا إلى ما هو مرفوع في المعنى، كطاهر القلب، ومحمود المقاصد،

(١) شرح المكودي على الألفية في فني الصرف والنحو ص ١٩٣

(٢) شرح ابن الناظم على الألفية ص ٣١٨

(٣) انظر حولية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية مجلة علمية محكمة في البحوث الإسلامية والعربية العدد ٢٣ المجلد الثاني ١٢٤٨ هـ – ٢٠٠٧ م ص ٩٣٧

وزنتها من غير الثلاثي نحو: مستقيم العمل، ومعتدل القامة، ومنطلق البطن.

وتعرف الصفة المشبهة بأن يحسن إضافتها إلى ما هو فاعل في المعنى بعد تقدير تحويل إسنادها عنه إلى ضمير موصوفها، فالأصل في "حسن الوجه": "حسن وجهه" ثم قدر تحويل الإسناد إلى الموصوف، فقيل: "زيد حسن الوجه" بإسناد "الحسن" إلى ضمير زيد، ونصب "الوجه" على التشبيه بالمفعول به، ثم أضيف، والذي أوجب لهم ذلك أمران.

أحدهما: الفرار من إضافة الشيء إلى نفسه، إذ الموصوف والصفة شيء واحد.

الثاني: أن العرب تؤنث الصفة في نحو: "هند كريمة الأب" فدل على أن الصفة مسندة إلى ضمير "هند"، وصح إسناد "الحسن" المختص بالوجه، إلى جملة "زيد: مجازا . [١]

وقد جاء كلام العلماء على استحسان جر فاعلها في معظم كتب النحو مثل أوضح المسالك وضياء السالك وشرح ابن الناظم وشرح كتاب الحدود وغيرها من الكتب النحوية كي لا أطيل واكثر من تكرار التعريفات لذلك أكتفيت بالإشارة فقط

أنواعها وطريقة صوغ كل نوع

الصفة المشبهة ثلاثة أنواع قياسي :

أولها وأكثرها: "الأصيل"، وهو المشتق الذي يصاغ أول أمره من مصدر الفعل الثلاثي، اللازم، المتصرف؛ ليدل على ثبوت صفة لصاحبها ثبوتًا عامًا ولهذا النوع أوزان وصيغ كثيرة خاصة به،

(١) انظر إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك ١ / ٥٥٤ انظر ضياء السالك ٢ / ٦٣ وأوضح المسالك ٢ / ٢١٨

ثانيها: الملحق بالأصيل من غير تأويل، ويلي الأول في الكثرة؛ وهو: "المشتق الذي يكون على الوزن الخاص باسم الفاعل أو باسم المفعول، من غير أن يدل دلالتهما على المعنى الحادث وصاحبه، وإنما يدل –بقرينة– على أن المعنى ثابت لصاحبه ثبوتًا عامًا".

وحكم هذا النوع أنه قياسي، وأنه بمنزلة الصفة المشبهة؛ فله اسمها، ودلالتها، وأحكامها المختلفة، دون أوزانها؛ لأنه يظل على صيغته الخاصة باسم الفاعل أو اسم المفعول، ويلازم وزنه السابق،

ثالثها وأقلها: الجامد المؤول بالمشتق، وهو: "الاسم الجامد الذي يدل دلالة الصفة المشبهة مع قبوله التأول بالمشتق.

وحكمه: أنه قياسي يظل على لفظه الجامد القابل للتأويل، ويؤدي معناها، ويعمل عملها دون أن تتغير صيغته.

وبالرغم من قياسيته يحسن الإقلال منه قدر الاستطاعة[1]

التعقيب

أشار ابن مالك في ألفيته إلى أن الصفة المشبهة هي ما يستحسن جر فاعلها وليس هذا تعريفها وإنما هو ما يميزها عن اسم الفاعل الذي شبهت به ولذا اعترض عليه ابنه بأن استحسان جر فاعلها لا يصلح لتعريفها ولا تمييزها ولكن كلامه ضعيف بدليل اتفاق معظم العلماء على هذا الفرق بينها وبين اسم الفاعل ولذا كان رأيه صحيحا

(١) النحو الوافي ٣ / ٢٨٤ – ٢٨٥

التصغير

يقول ابن مالك :

فعيلًا اجعل الثلاثي إذا .... صغرته نحو قذي في قذى

فعيعل مع فعيعيل لما .... فاق كجعل درهم دريهما (١)

يشير ابن مالك إلى الأوزان التي يأتي عليها التصغير فيأتي الثلاثي على (فعيل) وما زاد على ثلاثة يأتي على فعيعل وإذا كان ما قبل الآخر حرف مد يأتي على وزن فعيعيل وقال في شرح الكافية (كل اسمٍ متمكنٍ قصد تصغيره فلابد من ضم أوله، وفتح ثانية وزيادة ياء ساكنة بعده.) [٢]

عرفه ابن الناظم بقوله :

كل اسم متمكن قصد تصغيره، فلا بد من ضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده، فإن كان ثلاثيًّا لم يغير بأكثر من ذلك.

وإن كان رباعيًّا فصاعدًا كسر ما بعد الياء، فيجيء مثال التصغير على فعيل كقولك في فلس: فليس، وفي قذى: قذي، وعلى فعيعل كقولك في جعفر: جعيفر، وفي درهم: دريهم، وعلى فعيعيل كقولك في عصفور عصيفير (٣)

لأن التصغير هو تحويل بنية الكلمة لغرض؛ إما التحقير لما يتوهم أنه عظيم نحو: زييد وعمير ورجيل وأسيد، أو تقليل الكثير نحو: دريهمات ودنينير، أو تقريب ما يتوهم أنه بعيد نحو: بعيد المغرب وقبيل العشاء، وزاد الكوفيون التعظيم كقول لبيد:

---

(١) ألفية ابن مالك ص ٦٨

٢شرح الكافية الشافية ٤ / ١٨٩٣

(٣) شرح ابن الناظم على الألفية ص ٥٦٠

وكلّ أناس سوف تدخل بينهم ... دويهية تصفرّ منها الأنامل [١]

فقد صغر الداهية، وهي الموت، ولا داهية أعظم منه، فيكون تصغيرها للتعظيم ويدخل فيه التصغير المفيد للعطف والتلطف نحو: يا بنيّ، يا أخيّ، يا صديّقي. [٢]

وقال ابن الحاجب : حد التصغير: أنه زيادة تدل على أن مدلول المزيد فيه محقر [٣]

هوعبارة عن تغيير ما يلحق الاسم، بدل به على أحد ثلاثة معان: تحقير ذات ما يتوهم عظيماً، أو تقليل ما يتوهم كثيراً، أو تقريب ما يتوهم بعيداً، وهو فيه بمنزلة وصفه بمعنى من تلك المعاني، فإذا قلت رُجيل فهو بمنزلة قولك: رجلٌ صغيرٌ، وإذا قلت: دُريهمات، فهو بمنزلة قولك: دراهمُ قليلةٌ، وإذا قلت: دُوَينَ السماءِ، فهو بمنزلة قولك: بمكانٍ قريب من السماء، إلا أنه لما كان هذا التغيير أخصرَ عدلوا إليه.[٤]

ويسميّه البصريون المحقّر ، وهو من خواصّ الأسماء، هو اسم مزيد فيه ياء ليدلّ على تقليل مسمّاه، فالاسم المتمكّن إذا صغّر ضمّ صدره وفتح ثانيه، وألحق ياء ساكنة ثالثة، وله أمثلة ثلاثة، وأما ما خالف ذلك فثلاثة أشياء، تصغير أفعال كأجيمال وتصغير ما في آخره ألف التأنيث كحبيلى وتصغير ما فيه ألف ونون مضارعتان لألفي التأنيث كسكيران ولا يصغّر

(١) البيت من الطويل والشاهد فيه: تصغير داهية على دويهية للتعظيم على رأي الكوفيين، وانظر الشافية (١/ ١٩١).

(٢) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ١٠ / ٤٨٥٩ وانظر ارتشاف الضرب ١ / ٣٥١

(٣) أمالي ابن الحاجب ٢ / ٧٦٩

(٤) شرح ألفية ابن مالك للشاطبي ٧ / ٢٦٣

إلّا الثلاثي والرباعي، وأمّا الخماسي فتصغيره مستكره كتكسيره، لسقوط خامسه، فإن صغّر قيل في فرزدق: فريزد، وفي سفرجل:

سفيرج، بحذف الخامس لكونه نشأ منه الثقل، ومنهم من يقول: فريزق[١]

التصغيرُ شيءٌ اجتزئَ بهِ عن وصفِ الاسمِ بالصغرِ وبُني أَولهُ علَى الضمِّ وجُعلَ ثالثهُ ياءً ساكنةً قبلَها فتحةٌ ولا يجوزُ أن يصغرَ اسمٌ يكون على أقل من ثلاثة أَحرفٍ [٢]

الاسم المصغَّر هو الاسم الذي زيد فيه ليدل على تقليل فيه.[٣]

ويرد ذكره أحيانا في الكتب القديمة باسم: "التحقير" وقد تكرر هذا في كتاب سيبويه[٤] والمقتضب للمبرد[٥] والتعبير عنه بالتصغير أنسب؛ لأن هذا الغرض هو الغالب فيه، بخلاف التحقير. وغير المصغر يسمى: "المكبر"

التعقيب

ذكر ابن مالك في ألفيته التصغير بصيغه وقد عرفه في كتاب شرح الكافية الشافية بأنه كل اسمٍ متمكنٍ قصد تصغيره فلابد من ضم أوله، وفتح ثانية وزيادة ياء ساكنة بعده. وكذا عرفه ابنه وجميع العلماء لم يختلفوا في تعريفه ولا في صيغه وإن كان بعضهم قد سماه التصغير وأخرون وصفوه بالتحقير ولكن تسميته بالتصغير أنسب لمعناه

(١) الكناش في فني النحو والصرف ١ / ٣٥٦

(٢) الأصول في النحو لابن السراج ٣ / ٣٦

(٣) شرح شافية ابن الحاجب ركن الدين الاستراباذي ١ / ٣١٩

(٤) الكتاب ٣ / ٤١٧

(٥) المقتضب ٢ / ٢٣٦

الإعلال والإبدال

يقول ابن مالك :

أحرفُ الإبدال هدأت موطيا ... فأبدل الهمزة من واوٍ ويا [1]

آخراً اثر ألِفٍ زيدَ وفى ... فاعل ما أعلَّ عيناً ذا اقتفي

اكتفى ابن مالك في الألفية بذكر الحروف التي يأتي فيها الإبدال ولم يتعرض للتعريف ولم يذكر في كتبه ما يدل على تعريف أي منهما

وقد عرفهما العلماء بقولهم

الاعـلال : تغييـر حـرف العلّـة للتّخفيـف، ويجمعـه القلـب والحـذف والإسكان، وحروفه الألف والواو والياء، ولا يكون الألف أصلا في متمكّن ولا في فعل، ولكن عن واو أو ياء [2]

أما الإبدال: ((فهوجعل مطلق حرف مكان آخر فكل إعلال يقال له إبدال ولا عكس)) . فالإعلال مختص بحروف العلة والهمزة؛ لأنها تقاربها بكثرة التغيير . ومن اللغويين من حصر حروف الإبدال في قوله ((طال يوم أنجدته)) [3]

وقالوا إن :

البَدَل أن تقيم حرفًا مُقامَ حرف، إمّا ضرورةً، وإمّا صَنْعَةً واستحسانا

وهو على ضربين: بدلٌ هو إقامةُ حرف مقام حرف غيره، نحو تاء "تخمة" و"تكأة"، وبدلٌ هو قلبُ الحرف نفسِه إلى لفظِ غيره على معنى إحالته

---

(١) ألفية ابن مالك ص / ٧٥

(٢)وانظر شذا العرف في فن الصرف ص ١٢١ – ١٢٢ الشافية في علمي التصريف والخط ص ٨٨

(٣) انظر شرحا أبي العلاء والخطيب التبريزي على ديوان أبي تمام دراسة نحوية صرفية ص ١٧١

إليه، وهذا إنّما يكون في حروف العلّة التي هي الواو والياء والألف، وفي الهمزة أيضًا لمقاربتها إيّاها، وكثرة تغيّرها، وذلك نحو: "قَامَ"، أصلُه "قَومَ"، فالألفُ واوٌ في الأصل [١]

وفصل العلماء معنى الابدال فقالوا : (معنى الإبدال وحقيقته، وهو في الأصل بمعنى تنحية الشيء وجعل غيره في موضعه بدلا منه، والإبدال يجري في الشيئين لا في شيء واحد؛ لأنك تقول: أبدلت هذه الصحيفة بصحيفة أخرى، إذا أزلت الأولى وجعلت في موضعها ثانية، هذا أصل المعنى فيهما، ثم نقلوا ذلك إلى الحروف . وذلك أن من الحروف متقاربة ومتباعدة، أعني التقارب والتباعد في المخارج والصفات، فأما الحروف المتباعدة فلا يقع فيها قلبٌ ولا إبدال، أي: لا تقلب الحرف حرفا متباعدا من أصله ولا يبدل أيضا من متباعد منه، وإنما يكون ذلك في الحروف المتقاربة، ولذلك لم يدَّع البصريون في نحو حثحث أن الحاء الثانية مبدلة من ثاء حثَّث، لتباعد ما بينهما، [٢]

والغرض من البدل أنه

يأتي لتسهيل اللفظ بمشاكلة الحروف وهو على ضربين: بدل هو إقامة حرف مقام آخر نحو: إقامة تاء تخمة مقام الواو، وبدل هو قلب الحرف نفسه إلى لفظ غيره، والقلب إنّما يكون في حروف العلّة وفي الهمزة كقام فإنّ أصله قوم، فالألف واو في الأصل، وكراس فألفه همزة في الأصل. ولا نريد بالبدل هنا البدل الحادث/ مع الإدغام بل الذي بدون الإدغام [٣]

---

(١) شرح المفصل لابن يعيش ٥ / ٣٤٧

(٢)وانظر شرح ابن عقيل ٤ / ٢١٠ انظر شرح ألفية ابن مالك للشاطبي ٩ / ١

(٣)وانظر الشافية في علم التصريف لابن الحاجب ١ / ٩٤ الكناش في فني النحو والصرف ٢ / ٢١٧

تصحيح فكرة

وقد يبدو للقارئ من أول وهلة أن هذا العنوان "الإبدال والإعلال" يحمل في طيه زعمًا بأن العرب كانوا ينطقون شيئًا ثم أبدلوا به شيئًا آخر أو أعلُّوه. وهذا الظن أبعد ما يكون عن الصواب، فالتقابل هنا ليس بين مستعْمَلٍ قديم متروك ومستَعْمَلٍ جديد منطوق، وإنما التقابل هو بين مايقرره النظام وما يتطلبه السياق، أي: بين القواعد الصوتية وبين الظواهر الموقعية[1]

التعقيب

ذكر ابن مالك في الألفية الحروف التي يأتي فيها الإبدال ولم يتعرض للتعريف ولم أجد في أغلب مؤلفاته الإشارة إلى تعريفهما ولذا جمعت بعض التعريفات من الكتب الأخرى

وقد أجمع علماء العربية على تعريف الاعلال بأنه تغيير حروف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والإسكان وأن الابدال جعل مطلق حرف مكان آخر فكل إعلال يقال له إبدال ولا عكس وأن الغرض منه التخفيف وقليل من العلماء من عرف هذا الباب واكتفى أغلبهم بذكر الحروف التي يحدث فيها الاعلال والابدال كما فعل ابن مالك في الألفية

(١) اللغة العربية مبناها ومعناها ١ / ٢٧٥

المبحث الثالث : التعريف بالوزن

أفعل التعجب

يقول ابن مالك :

بأفعل انطق بعد ما تعجّبا ... أو جيء بأفعل مجرورٍ بباء[١]

يشير ابن مالك في الألفية إلى وزني التعجب وهما (ما أفعل – و أفعل به) ولم يتعرض إلى تعريفه وأيضا كلامه في شرح التسهيل والكافية عن ألفاظ التعجب فقط فقال في التسهيل :

(للتعجب ألفاظ كثيرة لا يتعرض لها النحويون في باب التعجب كقول العرب: لله أنت، وواها له، وكقول النبي ﷺ لأبي هريرة رضي الله عنه: "سبحان الله إن المؤمن لا ينجس"، ومن ألفاظه في باب نعم نحو: قَضُو الرجلُ زيد، ومنها المذكور في باب الاستغاثة نحو ياللماء، ومنها ما يذكر في باب القسم من نحو لله لا يؤخر الأجل. وإنما يبوب في النحو من ألفاظه لأفْعَلَ وأفعِل، وهما فعلان غير متصرفين ولا خلاف في فعلية أفعِلْ، لأنه على وزن مختص بالأفعال، ولأنه قد يؤكد بالنون [٢])

وقد عرف ابن الناظم التعجب بأنه : استعظام فعل فاعل ظاهر المزية فيه. ويدل عليه بصيغ مختلفة نحو قوله تعالى: (كيف تكفرون بالله)[٣] وقوله – ﷺ – لأبي هريرة: (سبحان الله إن المؤمن لا ينجس) [٤]

وزاد ابن هشام التعريف توضيحا فقال :

هو انفعال وتأثر داخلي يحدث في النفس عند استعظام أمر له مزية ظاهرة بسبب زيادة فيه. جعلته نادرا ولا نظير له، وقد خفي سببها. قيل:

---

(١) ألفية ابن مالك ص ٤٢

٢وانظر شرح الكافية الشافية ٢ / ١٠٧٧ شرح التسهيل ٣ / ٣٠

(٣) من الآية ٢٨ في سورة البقرة

(٤)وانظر شرح الأشموني ٢ / ٢٦٢ شرح ابن الناظم على الألفية ص ٣٢٥

ولعل هذا معناه اللغوي. أما عند النحاة فهو: استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها، وخرج بها المتعجب به عن أمثاله، أو قل نظيره فيها. وهذا يفسر اشتراط أن يكون الفعل الذي تؤخذ من مصدره صيغة التعجب مبنيا للمعلوم؛ فلا يتعجب مما لا زيادة فيه، ولا مما ظهر سببه، ولهذا يقال: إذا ظهر السبب بطل العجب. وأيضا، لا يوصف المولى سبحانه بأنه متعجب؛ لأنه لا يخفى عليه سبحانه شيء. وما ورد في كلامه، أو في الحديث الشريف، أو غيرهما مما يدل على التعجب، فالمراد منه: إما توجيه المخاطبين إلى إظهار العجب نحو: ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾[1] أي: أن حالهم تستدعي أن يتعجب منها. أو المراد لازمه وهو الرضا والتعظيم، [2]

ويُعرِّفه الرضي بأنه: "انفعال يعرض للنفس عند الشعور بأمر يخفى سببه، ولهذا قيل: "إذا ظهر السبب بطل التعجب" فالتعجب إنما يكون مما ندر من الأحكام، ولم تعرف علَّته" .[3]

ويقل في العادة وجودُ مثله. وذلك المعنى كالدَّهَش والحَيْرة [4]

التعقيب

ذكر ابن مالك في التعجب الصيغ التي يأتي عليها ولم يتعرض للتعريف حتى في بعض كتبه الأخرى كشرح التسهيل وشرح الكافية الشافية

وقد عرفه العلماء بأنه انفعال وتأثر داخلي يحدث عند استعظام أمر ما وهذا التعريف لم يختلف عليه العلماء فمنهم من اقتصر عليه ومنهم من زاده توضيحا كما اتفقوا أيضا على أن صيغه القياسية هي (ما أفعل وأفعل به) وهي التي أوردها ابن مالك في الألفية

(١) من الآية ١٧٥ في سورة البقرة

(٢)وانظر التصريح بمضمون التوضيح ٢ / ٥٧ أوضح المسالك ٣ / ٢٢٤

(٣) التعجب من فعل المفعول بين المانعين والمجيزين ص ١٤٧

(٤) شرح المفصل ٤ / ٤١١ وانظر المرتجل في شرح الجمل لابن الخشاب ص ١٤٥

اسم التفضيل

يقول ابن مالك :

صغ من مصوغٍ منه للتعجب ... أفعل للتفضيل وأب اللذ أبي

وما به إلى تعجّبٍ وصل ... لمانعٍ به الى التفضيل صل (١)

ذكر ابن مالك في الألفية أنا اسم التفضيل يصاغ مما صيغ منه التعجب وقال في شرح التسهيل

(أن أفعل المتعجب به يناسب أفعل التفضيل وزنا ومعنى، وأن كل واحد منهما محمول على الآخر فيما هو أصل فيه. ومن أجل تناسبهما سوّت العرب بينهما في أن يصاغ كل واحد منهما مما صيغ منه الآخر، وألا يصاغ مما لا يصاغ. وقد بيّن في التعجب أن فعله لا يبنى دون شذوذ إلا من فعل ثلاثي مجرد تام مثبت متصرف قابل معناه للكثرة غير مبني للمفعول ولا معبّر عن فاعله بأفعل فعلاء. فكذلك أفعل التفضيل لا يبنى دون شذوذ إلا من فعل مستوف للقيود المذكورة. فيقال في بنائه من كتب وعلم وظرف: هو أكتبُ منه وأعلمُ وأظرفُ، كما قيل في التعجب: ما أكتبه وأعلمه وأظرفه .. ويحكم في هذا ونحوه بالاطراد، لأنه من فعل مستوف للقيود.(٢)

وقد عرف العلماء اسم التفضيل بطريقتين منهم من عرفه بوصفه ومنهم من عرفه بشروطه فمن الأول قالوا :

أَفْعَلُ التفضيل هو الوصف المصوغ على أَفْعَلَ الدالّ على زيادةِ وصفٍ في محلٍّ بالنسبة إلى محلٍّ آخر.

---

(١) ألفية ابن مالك ص ٤٤

(٢) شرح التسهيل ٣ / ٥٠ وانظر شرح الكافية الشافية ٢ / ١١٢١

وفي «البسيط»: أَفْعَلُ التفضيل هو الاسم المشتقّ لموصوف قائم به معنًى ليدلَّ على زيادة فيه على غيره.(١)

هو صِفةٌ دالَّةٌ على المشاركةِ في معنى والزِّيادةِ فيهِ، على وَزْنِ (أَفْعَل)، نحو: (أَفْضَل، أَعْلَم، أكثَر). (٢)

هو اسم مشتق مصوغ؛ للدلالة على شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر فيها. وقياسه "أفعل" للمذكر ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل، و"فعلى" للمؤنث. أما خير وشر وحب، فقد حذفت همزتها؛ لكثرة الاستعمال، وجاء على الأصل قراءة بعضهم: {مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ} ، وفي الحديث: "أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل".(٣)

وذكر العلماء انه من الأحسن أن يقال اسم التفضيل ولا يقال أفعل التفضيل

وإنّما قال: اسم التفضيل ولم يقل أفعل التفضيل ليتناول صيغ التفضيل مثل: خير وشرّ، وفضلى وفضليان وغيرها من الصيغ (٤)

ويؤكد أنه اسم

دخول علامات الأسماء عليه. وهو ممتنع من الصرف للزوم الوصفية ووزن الفعل، ولا ينصرف عن صيغة أفعل إلا أن الهمزة حذفت في الأكثر من خير وشر لكثرة الاستعمال. (٥)

---

(١) وانظر التصريح بمضمون التوضيح ٢ / ١٠١ انظر التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ١٠ / ٢٤٩

(٢) المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف ١ / ١٣٢

(٣) وانظر شذا العرف في فن الصرف ص ٦٠ أوضح المسالك ٣ / ٢٥٧

(٤)١ / ٣٣٩ الكناش في فني النحو والصرف

(٥) حاشية الصبان على شرح الأشموني ٣ / ٦٢

والطريقة الثانية للتعريف بشروطه فقالوا :

هو ما اشتق من فعل ثلاثى، متصرف، تام، مجرد لفظا وتقديرا، قابل للتفاوت، غير دال على لون ولا عيب ولا منفي ولا مبني للمفعول [١]

ما اشتقّ من فعل لموصوف بزيادة على غيره، وهو (أفعل).

وشرطه أن يبنى من ثلاثيّ مجرّد ليمكن البناء، ليس بلون، ولا عيب، لأنّ منهما (أفعل) لغيره مثل (زيد أفضل النّاس)، فإن قصد غيره توصّل إليه بـ (أشدّ) ونحوه، مثل: (هو أشدّ منه استخراجا وبياضا وعمى).[٢]

<u>التعقيب</u>

ذكرابن مالك اسم التفضيل بالأوزان أو الصبغ التي يأتي عليها ولأنه يصاغ مما صيغ منه التعجب فاكتفى بالإشارة إليه فقط وأما العلماء فقد عرفوه بالطريقتين السابق ذكرهم ولم يختلف العلماء على تعريفه ولا على شروطه وبذلك يكون كلام ابن مالك عن التفضيل وصيغه لا خلاف فيه .

(١)١ / ١٩٠ شرح كتاب الحدود

(٢) الكافية في النحو ١ / ٤٢

جمع التكسير

يقول ابن مالك :

أفعلةٌ أفعل ثمّ فِعله ... تمَّت أفعالٌ جموع قلة

وبعض ذي بكثرةٍ وضعاً يفي ... كأرجلٍ والعكس جاء كالصُفيّ [١]

ذكر ابن مالك في جموع التكسير (جمع القلة – وجمع الكثرة) الأوزان التي يأتي عليها جمع القلة (أفعل وأفعال وأفعلة وفعلة) وأن أوزان جموع الكثرة كثيرة جدا ولم يتعرض للتعريف حتى في بعض كتبه مثل شرح التسهيل وشرح الكافية وغيرها

وقد عرف العلماء جمع التكسير فقالوا :

(كلّ اسم دلّ على أكثر من اثنين ولا واحد له من لفظه، فهو جمع واحد مقدّر إن كان على وزن خاصّ بالجمع أو غالب فيه، وإلّا فهو اسم جمع؛ فإن كان له واحد يوافقه في أصل اللّفظ دون الهيئة، وفي الدّلالة عند عطف أمثاله عليه، فهو جمع ما لم يخالف الأوزان الآتي ذكرها، أو يساو الواحد دون قبح في خبره ووصفه والنّسب إليه، أو يمتز من واحده بنزع ياء النّسب أو تاء التّأنيث مع غلبة التّذكير [٢]

ويقول ابن الناظم مبينا أقسامه ومدلول كل قسم

جمع التكسير على ضربين: جمع قلة وجمع كثرة. فجمع القلة: مدلوله بطريق الحقيقة الثلاثة فما فوقها إلى العشرة. وجمع الكثرة: مدلوله بطريق الحقيقة ما فوق العشرة إلى غير نهاية. ويستعمل كل منهما في موضع الآخر مجازًا. [٣]

---

(١) ألفية ابن مالك ص٦٥

(٢) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٩ / ٤٧٤٢

(٣) شرح ابن الناظم على الألفية ص ٥٤٧

وقال ابن جني: وهو كل جمع تغير فيه نظم الواحد وبناؤه، وإعرابه جار على آخره كما يجري على الواحد. تقول: هذه دور وقصور، ورأيت دورًا وقصورًا، ومررت بدور وقصور وسمي بجمع التكسير تشبيهًا لتكسير الآنية: وهو عبارة عن إزالة التئام أجسامها بمصادمة جسم صلب، فكذلك هذا الجمع لما تغير نظمه وبناؤه انفصل بعض أجزائه من بعض.

وإنما أعرب إعراب المفرد لأن بناءه مخترع فجرى مجراه، وقيل: لأنه وارد على صيغة المفرد، فدور كقفل، وقصور كسدوس: وهو الطيلسان .[١]

وقالوا أيضا عن جمع التكسير

ما تغير فيه بناء الإسم تغيُّراً يدل على أنك تريد مما يدل عليه ذلك الاسم دلالة واحدة ثلاثة فأكثر، أو ما أصله ذلك، لكن استعمل في أقلَّ من الثلاثة مجازاً. ولما كان بناء الاسم يتغير فيه عن حاله بخلاف جمع السلامة سمي تكسيراً تشبيهاً بتكسير الآنية ، كما قال الفارسي [٢].

وهو من إضافة الموصوف إلى الصفة، الصفة (تكسير)، و (جمع) هذا موصوف، أُضيف (جمع) إلى (التكسير) فصار من إضافة الموصوف إلى صفته، والتكسير تفعيل، كَسَّر الشيء يُكَسِّره تكسيراً، (تفعيل) مصدر، والمراد به أيضاً هنا اسم المفعول، أي: المجموع المُكسَّر. [٣]

وفصل أبو حيان القول في جمع التكسير بقوله :

الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين، إما أن يكون له واحد من لفظه أو لا إذا لم يكن له واحد من لفظه، فإما أن يكون على أوزان الجموع الخاصة بها أو لا، إن كان فهو جمع واحده مقدر، نحو: عباديد، وإن لم

(١)- توجيه اللمع ص ٩٨ – ٩٩

(٢) شرح ألفية ابن مالك للشاطبي ٧ / ٩

(٣) شرح ألفية ابن مالك للحازمي ١ / ١٢٢

يكن على أوزان الجموع، فهو اسم جمع نحو: قوم، وإبل، وذود، ورهط؛ وإن كان له واحد من لفظه، فإما أن يوافقه في أصل اللفظ، والهيئة، أو في أصل اللفظ دون الهيئة: إن وافقه فيهما، فإما أن يجوز تثنيتهما قياسًا مطردًا أولا إن لا فليس بجمع كالمصدر إذا وصف به أو أخبر به، أو وقع حالاً، وكجنب؛ فإن الفصيح فيهما ألا يثنيا؛ فإن ثنى نحو: فلك، وهجان، ودلاص، فجمع عند أكثر النحويين، واسم جمع عند بعضهم وقيل: مفرد يذكر ويؤنث.

وإن وافقه في أصل اللفظ دون الهيئة، فإما أن يصغر تصغير المفرد، أو يخبر عنه إخبار الواحد، أو يوصف بوصف المفرد أولاً: إن كان أحد ذلك، ولم يميز بتاء التأنيث، ولا ياء النسب مفرده فهو اسم جمع نحو: ركب، وصحب [1]

وقيل إن جمع التكسير سماعي

واعلم أن أكثر جموع التكسير سماعي، هي متعددة وكثيرة في المراجع اللغوية، وبعضها لا ضابط له، وما ذكره النحاة من الأوزان والضوابط الخاصة بها، إنما هو للغالب والكثير، وليقاس على كل وزن منها ويحمل عليه ما استوفى هذه الشروط، ولم يسمع عن العرب؛ فإذا قيل: إن هذا مطرد، أو قياسي، أو الأصل، أو نحو ذلك، فمعناه: أنه يجوز للمحدثين قياس ما لم يسمع على ما سمع واستوفى شروطه.

وقد نص قرار المجمع اللغوي على ذلك حيث قال: "يرى المجمع أن الكلمات التي يستعملها قدامى النحاة والصرفيين وهي: القياس، والأصل، والمطرد والغالب، والأكثر، الكثير، والباب، والقاعدة ألفاظ متساوية الدلالة على ما ينقاس. وأن استعمال كلمة منها في كتبهم، يسوغ للمحدثين من

(١) ارتشاف الضرب من لسان اعرب لأبي حيان ١ / ٤٠١ – ٤٠٢

المؤلفين وغيرهم قياس ما لم يسمع على ما سمع، وأن المقيس على كلام العرب هو من كلام العرب".[١]

التعقيب

ذكر ابن مالك في الألفية أوزان جمع التكسير (قلة وكثرة) ولم يتعرض لتعريفه حتى في مؤلفاته الأخرى

وقد اتفق العلماء على أن تعريفه كل جمع تغير فيه بناء الواحد أو هو ما دل على أكثر من اثنين ولا واحد له من لفظه

(١) ضياء السالك إلى أوضح المسالك ٤ / ١٨٧

المبحث الرابع : التعريف بذكر نوع من أنواعه

الوقف

تنويناً اثر فتحٍ اجعل ألفا ... وقفاً وتلو غير فتحٍ احذفا

واحذف لوقفٍ في سوى اضطرار ... صلة غير الفتح في الإضمار (١)

أشار ابن مالك في الألفية إلى ذكر نوع من أنواع الوقف وهو الوقف على المنون بقلبه ألفا

وقد عرفه العلماء بأنه لغة: الحبس، فالفعل وقف يكون متعديا ومصدره: الوقف، ولازما ومصدره: الوقوف. وفي الاصطلاح:

قطع النطق عند آخر الكلمة اختيارا، فهو قطع الموقوف عليه عن الاتصال للاستراحة، أو تمام المقصور، أو الترنم، أو استثباتا، وإنكارا، وتذكرا، ونحو ذلك. فإن كان آخر الموقوف عليه ساكنا ثبت بحاله فيكون ساكنا في الوقف كالوصل، نحو: لم، الذي، ولم يقم، ولم يقوما (٢)

وقالوا عنه العلماء

قطع النطق عند آخر الكلمة، والمراد هنا الاختياري، وهو غير الذي يكون استثباتا وإنكارا وتذكرا وترنما، وغالبه يلزمه تغييرات، وترجع إلى سبعة أشياء: السكون، والروم، والإشمام، والإبدال، والزيادة، والحذف، والنقل، وهذه الأوجه مختلفة في الحسن والمحل.(٣)

وزاد الشاطبي بأن الوقف نظير الابتداء أي مقابله والابتداء عملٌ فالوقف استراحة عن ذلك العمل فإذًا أصلُه أن يكون على السكون كما أن الابتداء أصله أن يكون بالحركة. ثم إنه يتفرع عن قصد الاستراحة في

---

(١) ألفية ابن مالك ص ٧١

(٢) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ١٠ / ٥٢٨٩

(٣) وانظر شرح كتاب الحدود ٣٠٨ و انظر توضيح المقاصد والمسالك ٣ / ١٤٦٩

الوقف ثلاثة مقاصدَ فيكون لتمام الغرض من الكلام ولتمام النظم في الشعر ولتمام السجع في النثر ثم إن الوقف إنما يكون على الآخر والأواخرُ محل التغيير فغيَّروا الأواخر عند الوقف على حسب المقاصد اللفظية أو المعنوية. وجملةُ أنواع التغيير الحادثة في الوقف المشهورة في كلام العرب ثمانية أنواع وهي السكون والرَّومُ والإشمام والتضعيف والنقل والإبدال والحذف وإلحاق هاءِ السكت وهذه الأنواع كلُّها قد ذكرها الناظم وذكر مواضعها وابتدأ بما يتعلق بالنون منها فقال [١]

وذكر السيوطي العلة في جعل الوقف على السكون

وَذكروا أَنه لما كَانَ الأَصْل لشيئين أَحدهمَا أَن الْحَرْف الْمَوْقُوف عَلَيْهِ مضاد للحرف الْمُبْتَدَأ بِهِ لِأَن الْوَقْف هُوَ الِانْتِهَاء والانتهاء مضاد للابتداء فَيَنْبَغِي أَن تكون صفته مضادة لصفته والابتداء لَا يكون إِلَّا بمتحرك فَيكون هَذَا سَاكِنا وَالْآخر أَن الْوَقْف مَوضِع استراحة لِأَنَّهُ مَوضِع يضعف فِيهِ الصَّوْت فَاخْتَارُوا للحرف الْمَوْقُوف عَلَيْهِ أخف الْأَحْوَال وَهُوَ السّكُون وَجعلُوا علامته فِي الْخط حاء فَوق الْحَرْف وَصورتهَا هَكَذَا (ح) [٢]

وهو أنواع كثيرة، أظهرها ثلاثة:

أ- اختياري، وهو الذي يقصد لذاته وبمحض الاختيار، وقد قسمه القراء إلى ثلاثة أقسام: تام، وكاف، وحسن. فالتام هو الذي يكون عند تمام الكلام ولا تعلق له بما بعد. لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى، وأكثر ما يكون في رءوس الآي وانقضاء القصص وإن كان له تعلق

(١) وانظر التصريح ٢ / ٦١٥ وشذا العرف ص ١٥٦ شرح ألفية ابن مالك للشاطبي ٥ / ٨

(٢) همع الهوامع ٣ / ٤٣١ - ٤٣٢

بما بعده من جهة المعنى فقط فهو الوقف الكافي، وإن كان هذا التعلق من جهة اللفظ فهو الحسن .

ب – اضطراري وهو الذي لا يقصد أصلا بل يلجأ إليه الإنسان للضرورة، مثل انقطاع النفس، ويسميه القراء: الوقف القبيح؛ لأنه قد يفسد المعنى.

جـ– اختباري، وهو: الذي لا يقصد لذاته؛ بل يقصد به الاختبار الشخصي؛ هل يحسن الشخص الوقوف على نحو: "عم"، و"قيم"، و "أَلا يَسْجُدُوا" بالتخفيف، ونحو ذلك مما يتوهم أنه لفظ واحد، وهو في الواقع أكثر؟. والنوع الأول هو المراد هنا، والمقصود . [1]

التعقيب

عرف ابن مالك الوقف بذكر نوع من أنواعه وهو الوقف على المنون بقلبه ألفا

وذكر في بعض مؤلفاته أنه قطع النطق عند آخر الكلمة اختيارا وهذا التعريف لم يختلف عليه العلماء وأضافوا إليه بعص التفاصيل كذكر أنواعه والعلة في جعل الوقف على السكون دون غيره

(١) ضياء السالك إلى أوضح المسالك ٤ / ٢٨٢

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبعد

فإنه مما لا يخفى على مُطَّلعٍ ودارسٍ أهميةُ علم الصرف، هذا العلم: الذي اعتنى به العلماءُ قديمًا وحديثًا لما لهُ من مَزِيَّةٍ خاصة في علوم اللغة العربية، فهو لا يقل أهمية عن علم النَّحو -إن لم يكن أهم- لأنَّه علم يُعرف به تحول الأَصلِ الواحدِ إلى أمثلةٍ مختلفةٍ لمعانٍ مقصودةٍ لا تحصل إلا بها، وهذا من الناحية العملية، أما من الناحية العلمية: فهو علمٌ بأصول يُعْرَف بها أحوالُ أبنيةِ الكلمةِ التي ليست بإعرابٍ ولا بناءٍ،

ولأهمية علم الصرف تناولت موضوع البحث

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث

١ – أهمية الحدود الصرفية عند العلماء لأنها تمثل مفتاح الباب الصرفي لتمييزها للأبواب عن بعضها

٢- قلة تناول الباحثين للحدود الصرفية رغم أهميتها ولأنها لا تقل عن الأبواب النحوية أهمية

٣- قلة التعريفات الصريحة عند ابن مالك في الأبواب الصرفية .

٤ – كثرة التعريفات بالصيغ والأمثلة عن التعريفات الصريحة

٥ – اعتراض بعض العلماء على ابن مالك في تعريفاته كاعتراض ابنه على تعريفه للصفة المشبهة

٦ – قصور التعريفات عند ابن مالك في مؤلفاته الأخرى كشرح التسهيل وشرح الكافية الشافية فكان يعتمد غالبا على تفسير ما جاء في الألفية فقط

كما أنني لم أستطع في بعض المسائل الحكم على رأي ابن مالك بالقوة أو بالضعف لعدم وجود خلافات على التعريف أو اعتراضات عليه

كانت هذه هي أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث فإن كنت قد وفقت فمن الله وإن كانت الأخرى فحسبي أنني اجتهدت والله أسال التوفيق والسداد

فهرس المراجع والمصادر

١ – الإبانة في اللغة العربية المؤلف: سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري المحقق: د. عبد الكريم خليفة – د. نصرت عبد الرحمن – د. صلاح جرار – د. محمد حسن عواد – د. جاسر أبو صفية الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – سلطنة عمان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م ترقيم الكتاب موافق للمطبوع

٢ – ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ) تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد مراجعة: رمضان عبد التواب الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م ترقيم الكتاب موافق للمطبوع

٣ – أسرار العربية المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ) الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي .

٤ – الأصول في النحو المؤلف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ) المحقق: عبد الحسين الفتلي الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي .

٥ – الأعلام للمؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٦ – ألفية ابن مالك المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ) الناشر: دار التعاون]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي[
٧ – أمالي ابن الحاجب المؤلف: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: ٦٤٦هـ) دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة الناشر: دار عمار – الأردن، دار الجيل – بيروت عام النشر: ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م ترقيم الكتاب موافق للمطبوع
٨ – الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ) الناشر: المكتبة العصرية الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي[
٩ – أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي[والتوزيع
١٠ – إيجاز التعريف في علم التصريف المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ) المحقق: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي[

١١ – البداية والنهاية المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦ م ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]
١٢ – البديع في علم العربية المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦ هـ) تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ ترقيم الكتاب موافق للمطبوع
١٣ – بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: المكتبة العصرية – لبنان / صيدا]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[
١٤ – البلاغة العربية المؤلف: عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (المتوفى: ١٤٢٥هـ) الناشر: دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م ترقيم الكتاب موافق للمطبوع
١٥ – تاج العروس من جواهر القاموس المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية ترقيم الكتاب موافق للمطبوع .
١٦ – التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين المؤلف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: ٦١٦هـ) المحقق: د. عبد الرحمن العثيمين الناشر: دار

الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م (ترقيم الكتاب موافق للمطبوع] .

١٧ - التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو المؤلف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م] ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي

١٨ - التعجب من فعل المفعول بين المانعين والمجيزين المؤلف: سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الطبعة: العددان التاسع والسبعون والثمانون، السنة العشرون-رجب-ذوالحجة ١٤٠٨هـ]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي[

١٩ - التعريفات للمؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر الناشر: دار الكتب العلمية بيروت -لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٢٠ - تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد« المؤلف: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (المتوفى: ٧٧٨ هـ) دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٢١ - وجيه اللمع المؤلف: أحمد بن الحسين بن الخباز دراسة وتحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، أستاذ اللغويات بكلية اللغة العربية جامعة

الأزهر أصل الكتاب: رسالة دكتوراة – كلية اللغة العربية جامعة الأزهر الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة – جمهورية مصر العربية الطبعة: الثانية، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٢٢ – توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك المؤلف : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ) شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر الناشر : دار الفكر العربي الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي[

٢٣ – التوقيف على مهمات التعاريف المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ) الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت–القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ–١٩٩٠م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي[

٢٤ – جامع الدروس العربية المؤلف: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (المتوفى: ١٣٦٤هـ) الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت الطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٢٥ – حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك المؤلف: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي[

٢٦ – حولية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية – مجلة علمية محكمة في البحوث الإسلامية والعربية – العدد الثالث والعشرون المجلد الثاني ١٢٤٨ هـ – ٢٠٠٧ م

٢٧ –

٢٨– الشافية في علم التصريف (ومعها الوافية نظم الشافية للنيساري – المتوفى في القرن ١٢) المؤلف: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: ٦٤٦هـ) المحقق: حسن أحمد العثمان الناشر: المكتبة المكية – مكة الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٢٩ – شذا العرف في فن الصرف المؤلف: أحمد بن محمد الحملاوي (المتوفى: ١٣٥١هـ) المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله الناشر: مكتبة الرشد الرياض]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي[

٣٠ – شذرات الذهب في أخبار من ذهب المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٣١ – شرحا أبي العلاء والخطيب التبريزي على ديوان أبي تمام دراسة نحوية صرفية المؤلف: إيهاب عبد الحميد عبد الصادق سلامة الناشر: رسالة ماجستير – كلية دار العلوم – جامعة القاهرة بإشراف: د محمد جمال صقر عام النشر: ٢٠١٢ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع

٣٢ – شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف المؤلف: شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز (المتوفى: ٨٥٥هـ) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة: الثالثة، ١٣٧٩ هـ – ١٩٥٩ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[
»شرح مراح الأرواح» لـ (ديكنقوز) بأعلى الصفحة، وبهامشه: «الفلاح في شرح المراح» لابن كمال باشا (المتوفي:٩٤٠هـ)
٣٣ – شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك المؤلف : ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ) المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر : دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه الطبعة : العشرون ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع،[
٣٤ – شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المؤلف: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت– لبنان الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ– ١٩٩٨مـ]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي[
٣٥ – شرح ألفية ابن مالك المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ) مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية] الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس – ٧٠ درسا[
٣٦ – شرح ألفية ابن مالك المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ) مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية]الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس – ٧٠ درسا[

٣٧ – شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك المؤلف: بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ) المحقق: محمد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٣٨ – (شرح ألفية ابن مالك) المؤلف: أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفى ٧٩٠ هـ) تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين الناشر: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٣٩ – شرح تسهيل الفوائد المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ) المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى (١٤١٠هـ – ١٩٩٠م)]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٤٠ – شرح تصريف ابن مالك لابن إياز (المتوفي سنة ٦٨١ هـ) بحث مستل من مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة العدد السابع والعشرون الجزء السابع – حققه وعلق عليه دكتور / إبراهيم حامد السناوي

٤١ – شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام ١٠٩٣ من الهجرة المؤلف: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى: ٦٨٦هـ) حققهما، الأساتذة محمد نور الحسن – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية محمد نور الحسن – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية محمد الزفزاف – المدرس في كلية اللغة

العربية محمد محيى الدين عبد الحميد – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان عام النشر: ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٤٢ – شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: عبد الغني الدقر الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٤٣– شرح الكافية الشافية المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ) المحقق: عبد المنعم أحمد هريدي الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة الطبعة: الأولى]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي[

٤٤ – شرح كتاب الحدود في النحو المؤلف: عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي (٨٩٩ – ٩٧٢ هـ) المحقق: د. المتولي رمضان أحمد الدميري، المدرس في كلية اللغة العربية بالمنصورة – جامعة الأزهر، والأستاذ المساعد في كلية التربية بالمدينة المنورة جامعة الملك عبد العزيز الناشر: مكتبة وهبة – القاهرة الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٤٥ – شرح كتاب سيبويه المؤلف: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ) المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٤٦ – شرح قطر الندى وبل الصدى المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد الناشر: القاهرة الطبعة: الحادية عشرة،١٣٨٣]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٤٧ – شرح لطيف على لامية الأفعال للعلامة ابن الناظم تحقيق وتعليق دكتور / محمد حسن محمد يوسف مدرس اللغويات بكلية البنات الإسلامية بأسيوط – الطبعة الأولى ١٣٠٣ – ١٩٨٣ م دار الطباعة المحمدية

٤٨ – شرح المفصل للزمخشري المؤلف: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ) قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

٤٩ – شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي المالكي (المتوفى: ٦٧٢ هـ) المؤلف: أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (المتوفى: ٨٠٧ هـ) المحقق: الدكتور عبد الحميد هنداوي (مدرس البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة) الناشر: المكتبة العصرية، بيروت – لبنان عام النشر: ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٥٠ – شرح نظم المقصود المؤلف: أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشيخ الحازمي]الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس – ٣٣ درسا[

٥١ – شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم المؤلف: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ) المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية) الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٥٢ – ضياء السالك إلى أوضح المسالك المؤلف: محمد عبد العزيز النجار الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي[

٥٣ – علل النحو المؤلف: محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (المتوفى: ٣٨١هـ) المحقق: محمود جاسم محمد الدرويش الناشر: مكتبة الرشد – الرياض/ السعودية الطبعة: الأولى،١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٥٤ – كتاب العين المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٥٥ – فوات الوفيات المؤلف: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: ٧٦٤هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر – بيروت – الطبعة: الأولى الجزء: ١ – ١٩٧٣ الجزء: ٢، ٣، ٤– ١٩٧٤]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، وهو ضمن خدمة التراجم[

٥٦ – الكافية في علم النحو المؤلف: ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (توفي: ٦٤٦ هـ)

المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٥٧ – الكتاب المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٥٨ – الكناش في فني النحو والصرف المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: ٧٣٢ هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان عام النشر: ٢٠٠٠ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٥٩ – اللباب في علل البناء والإعراب المؤلف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: ٦١٦هـ) المحقق: د. عبد الإله النبهان الناشر: دار الفكر – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٦٠ – لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، ومذيل بحواشي اليازجي وجماعة من اللغويين[

٦١ – اللغة العربية معناها ومبناها المؤلف: تمام حسان عمر الناشر: عالم الكتب الطبعة: الخامسة ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحو

٦٢ – المفتاح في الصرف المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ) حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحَمَد، كلية الآداب – جامعة اليرموك – إربد – عمان الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م)]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي[

٦٣ – المرتجل (في شرح الجمل) المؤلف: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب (٤٩٢ – ٥٦٧ هـ) تحقيق ودراسة: علي حيدر (أمين مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق) الطبعة: دمشق، ١٣٩٢ هـ – ١٩٧٢ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٦٤ – المقتضب المؤلف: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة الناشر: عالم الكتب. – بيروت]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع.

٦٥ – المقدمة الجزولية في النحو المؤلف: عيسى بن عبد العزيز بن يَلَلْبَخْت الجزولي البربري المراكشي، أبو موسى (المتوفى: ٦٠٧هـ) المحقق: د. شعبان عبد الوهاب محمد راجعه: د حامد أحمد نيل – د فتحي محمد أحمد جمعة طبع ونشر: مطبعة أم القرى]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٦٦ – المقصور والممدود المؤلف: أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم (٢٨٠ هـ – ٣٥٦ هـ). المحقق: د. أحمد عبد المجيد هريدي (أبو نهلة). الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

٦٧ – المعجم الوسيط المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) الناشر: دار الدعوة]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[
٦٨ – الممتع الكبير في التصريف المؤلف: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: ٦٦٩هـ) الناشر: مكتبة لبنان الطبعة: الأولى ١٩٩٦]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي[
٦٩ – المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) الناشر: دار إحياء التراث القديم الطبعة: الأولى في ذي الحجة سنة ١٣٧٣هـ – أغسطس سنة ١٩٥٤م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي[
٧٠ – المنهاجُ المختَصر في عِلمي النَّحو وَالصَّرف المؤلف: عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي الناشر: مؤسَسَة الريَّان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[
٧١ – النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ) الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[
٧٢ – النحو الوافي المؤلف: عباس حسن (المتوفى: ١٣٩٨هـ) الناشر: دار المعارف الطبعة: الطبعة الخامسة عشرة]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع)
٧٣ – همع الهوامع في شرح جمع الجوامع المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: عبد الحميد هنداوي الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر]ترقيم الكتاب موافق للمطبوع[

References:

a - al ebana fy allgha al3rbya alm2lf: sَlَma bn mُsَlم al3َoْby als7ary alm788: d. 3bd alkrym 5lyfa - d. nsrt 3bd alr7mn - d. sla7 grar - d. m7md 7sn 3oad - d. gasr abo sfya alnashr:wzara altrath al8omywalth8afa - ms86 - sl6na 3man al6b3a: alaoly ،1420 h**1999 – ـ** m tr8ym alktab moaf8 llm6bo3

2 - artshaf aldrb mn lsan al3rb laby 7yan m7md bn yosf bn 3ly bn yosf bn 7yan athyr aldyn alandlsy (almtofy: 745 h**ـــــ**) t78y8wshr7wdrasa: rgb 3thman m7md mrag3a: rmdan 3bd altoab alnashr: mktba al5angy bal8ahra al6b3a: alaoly ،1418 h**1998 – ـــــ** m tr8ym alktab moaf8 llm6bo3

3 - asrar al3rbya alm2lf: 3bd alr7mn bn m7md bn 3byd allh alansary ،abo albrkat ،kmal aldyn alanbary (almtofy: 577h**ـــ**) alnashr: dar alar8m bn aby alar8m al6b3a: alaoly 1420h**1999 –ـــــ**m tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy .

4 - alasol fy aln7o alm2lf: abo bkr m7md bn alsry bn shl aln7oy alm3rof babn alsrag (almtofy: 316h**ـ**) alm788: 3bd al7syn alftly alnashr: m2ssa alrsala ،lbnan – byrot tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy .

5 – ala3lam llm2lf: 5yr aldyn bn m7mod bn m7md bn 3ly bn fars ،alzrkly aldmsh8y (almtofy: 1396h**ـــ**) alnashr: dar al3lm llmlayyn al6b3a: al5amsa 3shr - ayar / mayo 2002 m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

6 - alfya abn malk alm2lf: m7md bn 3bd allh ،abn malk al6a2y algyany ،abo 3bd allh ،gmal aldyn (almtofy: 672h**ـــــ**) alnashr: dar alt3aon [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy]

7 - amaly abn al7agb alm2lf: 3thman bn 3mr bn aby bkr bn yons ،abo 3mro gmal aldyn abn al7agb alkrdy almalky (almtofy: 646h) drasawt78y8: d. f5r sal7 slyman 8dara alnashr: dar 3mar - alardn ،dar algyl – byrot 3am alnshr: 1409 h**1989 –** m tr8ym alktab moaf8 llm6bo3

8 - al ensaf fy msa2l al5laf byn aln7oyyn: albsryynwalkofyyn alm2lf: 3bd alr7mn bn m7md bn 3byd allh alansary ،

abo albrkat ،kmal aldyn alanbary (almtofy: 577h.) alnashr: almktba al3srya al6b3a: alaoly 1424h**2003 –** m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy]

9 - aod7 almsalk ely alfya abn malk alm2lf: 3bd allh bn yosf bn a7md bn 3bd allh abn yosf ،abo m7md ،gmal aldyn ،abn hsham (almtofy: 761h) alm788: yosf alshy5 m7md alb8a3y alnashr: dar alfkr ll6ba3awalnshr [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy]oaltozy3

10 - eygaz alt3ryf fy 3lm altsryf alm2lf: m7md bn 3bd allh ،abn malk al6a2y algyany ،abo 3bd allh ،gmal aldyn (almtofy: 672h) alm788: m7md almhdy 3bd al7y 3mar salm alnashr: 3mada alb7th al3lmy balgam3a al eslamya ،almdyna almnora ،almmlka al3rbya als3odya al6b3a: alaoly ،1422h**2002 /** m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy]

11 - albdayawalnhaya alm2lf: abo alfda2 esma3yl bn 3mr bn kthyr al8rshy albsry thm aldmsh8y (almtofy: 774h.) alnashr: dar alfkr 3am alnshr: 1407 h**1986 –** . m tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

12 - albdy3 fy 3lm al3rbya alm2lf: mgd aldyn abo als3adat almbark bn m7md bn m7md bn m7md abn

3bd alkrym alshybany algzry abn alathyr (almtofy: 606 h) t78y8wdrasa: d. ft7y a7md 3ly aldyn alnashr: gam3a am al8ry ،mka almkrma - almmlka al3rbya als3odya al6b3a: alaoly ،1420 h tr8ym alktab moaf8 llm6bo3

13 - bghya alo3aa fy 6b8at allghoyynwaln7aa alm2lf: 3bd alr7mn bn aby bkr ،glal aldyn alsyo6y (almtofy: 911h) alm788: m7md abo alfdl ebrahym alnashr: almktba al3srya - lbnan / syda [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

14 – alblagha al3rbya alm2lf: 3bd alr7mn bn 7sn 7bnka almydany aldmsh8y (almtofy: 1425h) alnashr: dar al8lm ،dmsh8 ،aldar alshamya ،byrot al6b3a: alaoly ، 1416 h**1996 –** m tr8ym alktab moaf8 llm6bo3

15 - tag al3ros mn goahr al8amos alm2lf: m7md bn m7md bn 3bd alrzaq8 al7syny ،abo alfyd ،alml8b bmrtdy ،alzbydy (almtofy: 1205h) alm788: mgmo3a mn alm788yn alnashr: dar alhdaya tr8ym alktab moaf8 llm6bo3 .

16 - altbyyn 3n mzahb aln7oyyn albsryynwalkofyyn alm2lf: abo alb8a2 3bd allh bn al7syn bn 3bd allh al3kbry albghdady m7b aldyn (almtofy: 616h) alm788: d. 3bd alr7mn al3thymyn alnashr: dar alghrb al eslamy al6b3a: alaoly ،1406h**1986 –** m (tr8ym alktab moaf8 llm6bo3] .

17 - altsry7 3la altody7 ao altsry7 bmdmon altody7 fy aln7o alm2lf: 5ald bn 3bd allh bn aby bkr bn m7md algrgaoy alazhry ،zyn aldyn almsry،wkan y3rf balo8ad (almtofy: 905h) alnashr: dar alktb al3lmya - byrot-lbnan al6b3a: alaoly 1421h**2000 –** m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy

18 - alt3gb mn f3l almf3ol byn alman3ynwalmgyzyn alm2lf: slyman bn ebrahym bn m7md al3ayd alnashr: algam3a al eslamya balmdyna almnora al6b3a: al3ddan altas3walsb3onwalthmanon, alsna al3shron- rgb-zoal7ga 1408h [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy]

19 – alt3ryfat llm2lf: 3ly bn m7md bn 3ly alzyn alshryf algrgany (almtofy: 816h) alm788: db6hws77h gma3a mn al3lma2 b eshraf alnashr alnashr: dar alktb al3lmya byrot -lbnan al6b3a: alaoly 1403h- **1983**m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

20 - tmhyd al8oa3d bshr7 tshyl alfoa2d» alm2lf: m7md bn yosf bn a7md ،m7b aldyn al7lby thm almsry ، alm3rof bnazr algysh (almtofy: 778 h) drasawt78y8: a. d. 3ly m7md fa5rwa5ron alnashr: dar alslam ll6ba3awalnshrwaltozy3waltrgma ،al8ahra - gmhorya msr al3rbya al6b3a: alaoly ،1428 h [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

21 -wgyh allm3 alm2lf: a7md bn al7syn bn al5baz drasawt78y8: a. d. fayz zky m7md dyab ،astaz allghoyat bklya allgha al3rbya gam3a alazhr asl alktab: rsala dktoraa - klya allgha al3rbya gam3a alazhr alnashr: dar alslam ll6ba3awalnshrwaltozy3waltrgma - gmhorya msr al3rbya al6b3a: althanya ،1428 h**2007 –** m. [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

22 - tody7 alm8asdwalmsalk bshr7 alfya abn malk alm2lf : abo m7md bdr aldyn 7sn bn 8asm bn 3bd allh bn 3ly ّalmrady almsry almalky (almtofy : 749h) shr7wt78y8 : 3bd alr7mn 3ly slyman ،astaz allghoyat fy gam3a alazhr alnashr : dar alfkr al3rby al6b3a :

alaoly 1428h**2008 –** m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy]

23 - alto8yf 3la mhmat alt3aryf alm2lf: zyn aldyn m7md almd3o b3bd alr2of bn tag al3arfyn bn 3ly bn zyn al3abdyn al7dady thm almnaoy al8ahry (almtofy: 1031h) alnashr: 3alm alktb 38

3bd al5al8 throt-al8ahra al6b3a: alaoly ،1410h**1990–** m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy]

24 - gam3 aldros al3rbya alm2lf: ms6fy bn m7md slym alghlayyny (almtofy: 1364h) alnashr: almktba al3srya ،syda – byrot al6b3a: althamnawal3shron ، 1414 h**1993 –** m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

25 - 7ashya alsban 3la shr7 alashmony lalfya abn malk alm2lf:

abo al3rfan m7md bn 3ly alsban alshaf3y (almtofy: 1206h) alnashr: dar alktb al3lmya byrot-lbnan al6b3a: alaoly 1417h**1997–** m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy]

26 – 7olya aldrasat al eslamyawal3rbya llbnat bal eskndrya – mgla 3lmya m7kma fy alb7oth al eslamyawal3rbya – al3dd althalthwal3shron almgld althany 1248 h – 2007 m

27 -

28- alshafya fy 3lm altsryf (om3ha aloafya nzm alshafya llnysary - almtofy fy al8rn 12) alm2lf: 3thman bn 3mr bn aby bkr bn yons ،abo 3mro gmal aldyn abn al7agb alkrdy almalky (almtofy: 646h) alm788: 7sn a7md al3thman alnashr: almktba almkya - mka al6b3a: alaoly ،1415h**1995** m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

29 - shza al3rf fy fn alsrf alm2lf: a7md bn m7md al7mlaoy (almtofy: 1351h) alm788: nsr allh 3bd

alr7mn nsr allh alnashr: mktba alrshd alryad [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy]

30 - shzrat alzhb fy a5bar mn zhb alm2lf: 3bd al7y bn a7md bn m7md abn al3mad al3ḱry al7nbly ،abo alfla7 (almtofy: 1089h**788** (▬h: m7mod alarna2o6 5rg a7adythh: 3bd al8adr alarna2o6 alnashr: dar abn kthyr ،dmsh8 - byrot al6b3a: alaoly ،1406 h**1986 – .** m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

31 - shr7a aby al3la2wal56yb altbryzy 3la dyoan aby tmam drasa n7oya srfya alm2lf: eyhab 3bd al7myd 3bd alsad8 slama alnashr: rsala magstyr - klya dar al3lom - gam3a al8ahra b eshraf: d m7md gmal s8r 3am alnshr: 2012 m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3

32 - shr7an 3la mra7 alaroa7 fy 3lm alsrf alm2lf: shms aldyn a7md alm3rof bdykn8oz ao dn8oz (almtofy: 855h▬) alnashr: shrka mktbawm6b3a ms6fy albaby al7lbywaoladh bmsr al6b3a: althaltha ،1379 h**1959 – ▬** m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

«shr7 mra7 alaroa7» l. (dykn8oz) ba3ly alsf7a،wbhamshh: «alfla7 fy shr7 almra7» labn kmal basha (almtofy:940h.)

33 - shr7 abn 38yl 3la alfya abn malk alm2lf : abn 38yl ، 3bd allh bn 3bd alr7mn al38yly alhmdany almsry (almtofy : 769h▬) alm788 : m7md m7yy aldyn 3bd al7myd alnashr : dar altrath - al8ahra ،dar msr ll6ba3a ،s3yd goda als7arwshrkah al6b3a : al3shron 1400 h**1980 – .** m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3،]

34 - shr7 alashmony 3la alfya abn malk alm2lf: 3ly bn m7md bn 3ysy ،abo al7sn ،nor aldyn alaśhm̓ony alshaf3y (almtofy: 900h▬) alnashr: dar alktb al3lmya

byrot- lbnan al6b3a: alaoly 1419h**1998 –**m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy]

35 - shr7 alfya abn malk alm2lf: m7md bn sal7 bn m7md al3thymyn (almtofy: 1421h) msdr alktab: dros sotya 8am btfryghha mo83 alshbka al eslamya[alktab mr8m alya،wr8m algz2 ho r8m aldrs - 70 drsa]

36 - shr7 alfya abn malk alm2lf: m7md bn sal7 bn m7md al3thymyn (almtofy: 1421h) msdr alktab: dros sotya 8am btfryghha mo83 alshbka al eslamya [alktab mr8m alya،wr8m algz2 ho r8m aldrs - 70 drsa]

37 - shr7 abn alnazm 3la alfya abn malk alm2lf: bdr aldyn m7md abn al emam gmal aldyn m7md bn malk (t 686 h) alm788: m7md basl 3yon alsod alnashr: dar alktb al3lmya al6b3a: alaoly ،1420 h**2000 –** m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

38 - (shr7 alfya abn malk) alm2lf: abo es78 ebrahym bn mosy alsha6by (almtofy 790 h) t78y8 3bd alr7mn bn slyman al3thymyn alnashr: m3hd alb7oth al3lmyaw e7ya2 altrath al eslamy bgam3a am al8ry - mka almkrma al6b3a: alaoly ،1428 h**2007 –** m. [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

39 - shr7 tshyl alfoa2d alm2lf: m7md bn 3bd allh ،abn malk al6a2y algyany ،abo 3bd allh ،gmal aldyn (almtofy: 672h.) alm788:

d. 3bd alr7mn alsyd ،d. m7md bdoy alm5ton alnashr: hgr ll6ba3awalnshrwaltozy3wal e3lan al6b3a: alaoly (1410h**1990 –** .m) [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

40 – shr7 tsryf abn malk labn eyaz (almtofy sna 681 h) b7th mstl mn mgla klya allgha al3rbya balmnsora al3dd alsab3wal3shron algz2 alsab3 – 788hw3l8 3lyh dktor / ebrahym 7amd alsnaoy

41 - shr7 shafya abn al7agb m3 shr7 shoahdh ll3alm alglyl 3bd al8adr albghdady sa7b 5zana aladb almtofy 3am 1093 mn alhgra alm2lf: m7md bn al7sn alrdy al estrabazy ،ngm aldyn (almtofy: 686h (▬▬▬ **788**hma ،alasatza m7md nor al7sn - almdrs fy t5ss klya allgha al3rbya m7md nor al7sn - almdrs fy t5ss klya allgha al3rbya m7md alzfzaf - almdrs fy klya allgha al3rbya m7md m7yy aldyn 3bd al7myd - almdrs fy t5ss klya allgha al3rbya alnashr: dar alktb al3lmya byrot – lbnan 3am alnshr: 1395 h**1975 –** ▬ m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

42 - shr7 shzor alzhb fy m3rfa klam al3rb alm2lf: 3bd allh bn yosf bn a7md bn 3bd allh abn yosf ،abo m7md ،gmal aldyn ،abn hsham (almtofy: 761h▬▬▬) alm788: 3bd alghny ald8r alnashr: alshrka almt7da lltozy3 – sorya [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

43- shr7 alkafya alshafya alm2lf: m7md bn 3bd allh ،abn malk al6a2y algyany ،abo 3bd allh ،gmal aldyn (almtofy: 672h▬) alm788: 3bd almn3m a7md hrydy alnashr: gam3a am al8ry mrkz alb7th al3lmyw e7ya2 altrath al eslamy klya alshry3awaldrasat al eslamya mka almkrma al6b3a: alaoly [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy]

44 - shr7 ktab al7dod fy aln7o alm2lf: 3bd allh bn a7md alfakhy aln7oy almky (899 - 972 h▬▬▬) alm788: d. almtoly rmdan a7md aldmyry ،almdrs fy klya allgha al3rbya balmnsora - gam3a alazhr،walastaz almsa3d fy klya altrbya balmdyna almnora gam3a almlk 3bd al3zyz alnashr: mktbawhba – al8ahra al6b3a: althanya ،1414 h**1993 –** ▬▬▬ m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

45 - shr7 ktab syboyh alm2lf: abo s3yd alsyrafy al7sn bn 3bd allh bn almrzban (almtofy: 368 h) alm788: a7md 7sn mhdly ،3ly syd 3ly alnashr: dar alktb al3lmya ،byrot – lbnan al6b3a: alaoly ،2008 m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

46 - shr7 86r alndywbl alsdy alm2lf: 3bd allh bn yosf bn a7md bn 3bd allh abn yosf ،abo m7md ،gmal aldyn ، abn hsham (almtofy: 761h) alm788: m7md m7yy aldyn 3bd al7myd alnashr: al8ahra al6b3a: al7adya 3shra،1383[tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

47 – shr7 l6yf 3la lamya alaf3al ll3lama abn alnazm t78y8wt3ly8 dktor / m7md 7sn m7md yosf mdrs allghoyat bklya albnat al eslamya basyo6 - al6b3a alaoly 1303 - 1983 m dar al6ba3a alm7mdya

48 - shr7 almfsl llzm5shry alm2lf: y3ysh bn 3ly bn y3ysh abn aby alsraya m7md bn 3ly ،abo alb8a2 ،mof8 aldyn alasdy almosly ،alm3rof babn y3yshwbabn alsan3 (almtofy: 643h**8** (dm lh: aldktor emyl bdy3 y38ob alnashr: dar alktb al3lmya ،byrot – lbnan al6b3a: alaoly ،1422 h**2001 –** m[tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

49 - shr7 almkody 3la alalfya fy 3lmy aln7owalsrf ll emam gmal aldyn m7md bn 3bd allh bn malk al6a2y algyany alandlsy almalky (almtofy: 672 h) alm2lf: abo zyd 3bd alr7mn bn 3ly bn sal7 almkody (almtofy: 807 h) alm788: aldktor 3bd al7myd hndaoy (mdrs alblaghawaln8d aladbywaladb alm8arn bklya dar al3lom - gam3a al8ahra) alnashr: almktba al3srya ،byrot – lbnan 3am alnshr: 1425 h **– 2005** [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

50 - shr7 nzm alm8sod alm2lf: abo 3bd allh ،a7md bn 3mr bn msa3d al7azmy msdr alktab: dros sotya 8am btfryghha mo83 alshy5 al7azmy [alktab mr8m alya،wr8m algz2 ho r8m aldrs - 33 drsa]

51 - shms al3lomwdoa2 klam al3rb mn alklom alm2lf: nshoan bn s3yd al7myry alymny (almtofy: 573h____) alm788: d 7syn bn 3bd allh al3mry - m6hr bn 3ly al eryany - d yosf m7md 3bd allh alnashr: dar alfkr alm3asr (byrot - lbnan) ،dar alfkr (dmsh8 - sorya) al6b3a: alaoly ،1420 h**1999 – _** m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

52 – dya2 alsalk ely aod7 almsalk alm2lf: m7md 3bd al3zyz alngar alnashr: m2ssa alrsala al6b3a: alaoly 1422h**2001 – ____**m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy]

53 - 3ll aln7o alm2lf: m7md bn 3bd allh bn al3bas ،abo al7sn ،abn alora8 (almtofy: 381h____) alm788: m7mod gasm m7md aldroysh alnashr: mktba alrshd - alryad/ als3odya al6b3a: alaoly،1420 h**1999 – ____** m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

54 - ktab al3yn alm2lf: abo 3bd alr7mn al5lyl bn a7md bn 3mro bn tmym alfrahydy albsry (almtofy: 170h_____) alm788: d mhdy alm5zomy ،d ebrahym alsamra2y alnashr: darwmktba alhlal [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

55 - foat alofyat alm2lf: m7md bn shakr bn a7md bn 3bd alr7mn bn shakr bn haron bn shakr alml8b bsla7 aldyn (almtofy: 764h____) alm788: e7san 3bas alnashr: dar sadr – byrot - al6b3a: alaoly algz2: 1 – 1973 algz2: 2 ،3 ،4- 1974 [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3،who dmn 5dma altragm]

56 - alkafya fy 3lm aln7o alm2lf: abn al7agb gmal aldyn bn 3thman bn 3mr bn aby bkr almsry al esnoy almalky (tofy: 646 h) alm788: aldktor sal7 3bd al3zym alsha3r alnashr: mktba aladab - al8ahra al6b3a: alaoly ،2010 m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

57 – alktab alm2lf: 3mro bn 3thman bn 8nbr al7arthy balola2 ،abo bshr ،alml8b syboyh (almtofy: 180h) alm788: 3bd alslam m7md haron alnashr: mktba al5angy ،al8ahra al6b3a: althaltha ،1408 h**1988 –** m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

58 - alknash fy fny aln7owalsrf alm2lf: abo alfda2 3mad aldyn esma3yl bn 3ly bn m7mod bn m7md abn 3mr bn shahnshah bn ayob ،almlk alm2yd ،sa7b 7maa (almtofy: 732 h) drasawt78y8: aldktor ryad bn 7sn al5oam alnashr: almktba al3srya ll6ba3awalnshr ، byrot – lbnan 3am alnshr: 2000 m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

59 - allbab fy 3ll albna2wal e3rab alm2lf: abo alb8a2 3bd allh bn al7syn bn 3bd allh al3kbry albghdady m7b aldyn (almtofy: 616h) alm788: d. 3bd al elh alnbhan alnashr: dar alfkr – dmsh8 al6b3a: alaoly ،1416h **1995**m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

60 - lsan al3rb alm2lf: m7md bn mkrm bn 3ly ،abo alfdl ، gmal aldyn abn mnzor alansary alroyf3y al efry8y (almtofy: 711h) alnashr: dar sadr – byrot al6b3a: althaltha - 1414 h [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3،wmzyl b7oashy alyazgywgma3a mn allghoyyn]

61 - allgha al3rbya m3nahawmbnaha alm2lf: tmam 7san 3mr alnashr: 3alm alktb al6b3a: al5amsa 1427h-2006m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7o

62 - almfta7 fy alsrf alm2lf: abo bkr 3bd al8ahr bn 3bd alr7mn bn m7md alfarsy alasl ،algrgany aldar (almtofy: 471h788) hw8dm lh: aldktor 3ly tofy8 al7md ،klya aladab - gam3a alyrmok - erbd – 3man alnashr: m2ssa alrsala – byrot al6b3a: alaoly (1407 h-1987 m) [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy]

63 - almrtgl (fy shr7 algml) alm2lf: abo m7md 3bd allh bn a7md bn a7md bn a7md abn al5shab (492 - 567 h.) t78y8wdrasa: 3ly 7ydr (amyn mktba mgm3 allgha al3rbya bdmsh8) al6b3a: dmsh8 ،1392 h1972 - m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

64 – alm8tdb alm2lf: m7md bn yzyd bn 3bd alakbr althmaly alazdy ،abo al3bas ،alm3rof balmbrd (almtofy: 285h) alm788: m7md 3bd al5al8 3zyma alnashr: 3alm alktb. – byrot [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3.

65 - alm8dma algzolya fy aln7o alm2lf: 3ysy bn 3bd al3zyz bn yl1b5t algzoly albrbry almrakshy ،abo mosy (almtofy: 607h) alm788: d. sh3ban 3bd alohab m7md rag3h: d 7amd a7md nyl - d ft7y m7md a7md gm3a 6b3wnshr: m6b3a am al8ry [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

66 - alm8sorwalmmdod alm2lf: abo 3ly al8aly esma3yl bn al8asm (280 h356 - h). alm788: d. a7md 3bd almgyd hrydy (abo nhla). alnashr: mktba al5angy – al8ahra al6b3a: alaoly ،1419 h1999 - m. [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

67 - alm3gm alosy6 alm2lf: mgm3 allgha al3rbya al8ahra (ebrahym ms6fy / a7md alzyat / 7amd 3bd al8adr / m7md alngar) alnashr: dar ald3oa [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

68 - almmt3 alkbyr fy altsryf alm2lf: 3ly bn m2mn bn m7md ،al7ḏrmy al eshbyly ،abo al7sn alm3rof babn 3sfor (almtofy: 669h) alnashr: mktba lbnan al6b3a: alaoly 1996 [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy]

69 - almnsf labn gny ،shr7 ktab altsryf laby 3thman almazny alm2lf: abo alft7 3thman bn gny almosly (almtofy: 392h) alnashr: dar e7ya2 altrath al8dym al6b3a: alaoly fy zy al7ga sna 1373h - aghs6s sna 1954m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3who mzyl bal7oashy]

70 - almnhag ʾalm5tsr fy 3lmy aln7owalsrf alm2lf: 3bd allh bn yosf bn 3ysy bn y38ob aly38ob algdy3 al3nzy alnashr: m2ssa alryan ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،byrot – lbnan al6b3a: althaltha ،1428 h**2007 –** m [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

71 - alngom alzahra fy mlok msrwal8ahra alm2lf: yosf bn tghry brdy bn 3bd allh alzahry al7nfy ،abo alm7asn ، gmal aldyn (almtofy: 874h) alnashr:wzara alth8afawal ershad al8omy ،dar alktb ،msr [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]

72 - aln7o aloafy alm2lf: 3bas 7sn (almtofy: 1398h) alnashr: dar alm3arf al6b3a: al6b3a al5amsa 3shra [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3)

73 - hm3 alhoam3 fy shr7 gm3 algoam3 alm2lf: 3bd alr7mn bn

aby bkr ،glal aldyn alsyo6y (almtofy: 911hـ) alm788: 3bd al7myd hndaoy alnashr: almktba altofy8ya – msr [tr8ym alktab moaf8 llm6bo3]